أحاديث: [باب ما جاء في لا إله إلا الله وحده لا شريك له] تخريجاً وتنقيحاً وبياناً لغريب المفردات من كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

د. مريم حسن فهيد القحطاني*

سلم البحث في ٢٢/١٢/١٤٤٠هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ٢٥/١/١٤٤١هـ

ملخص البحث:

"كتب الزوائد" فيها يقوم العلماء بإخراج الأحاديث الزائدة في كتاب على آخر وتدوينها في مصنفات خاصة، وذلك لأن كتب المتقدمين كانت تتفاوت من حيث ما تحتوي عليه قلة وكثرة فنهض علماء هذه المرحلة بتمييز الأحاديث الزائدة في مصنف على آخر من هذا الكتب، كتاب "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي الذي جمع زوائد كتب ستة وهي مسند الإمام أحمد بن حنبل ومسند البزار ومسند الإمام أبي يعلى ومعاجم الطبراني الثلاثة، على الكتب الستة .

- **ومن أهم الأسباب التي جعلتني اختار هذا البحث:** هو حبي لخدمة سنة حبيبي ومعلمي ورسولي محمد ﷺ وابراز قيمة كتاب (مجمع الزوائد) في أعين الباحثين وحاجة المسلمين وطلاب الحديث خاصة للانتفاع من هذا السفر الجليل لاشتماله على قدر وافر من الأحاديث النبوية الشريفة.

- **وكان من ضمن منهج السير في البحث:** ترقيم الأحاديث وبيان الغريب من مفردات الحديث وبذلك بالرجوع إلى كتب غريب الحديث واللغة ، وعزو الآيات إلى مواضعها واكتب التخريج الإجمالي مبتدئة بالصحيحين ثم الكتب الأربعة ثم صحيح ابن خزيمة ثم ابن حبان ثم مستدرك الحاكم وبعد ذلك أذكر من أخرجه في المصادر الحديثة الأخرى حسب الترتيب التاريخي لوفاة صاحب ذلك المصدر. ثم أذكر التخريج التفصيلي مشيرة إلى من أخرجه بلفظه ومن أخرجه بلفظ مقارب أو بمعناه أو بزيادة، أو بدون عبارة معينة أو جزء منه وهكذا وتحت عنوان رجال الإسناد قمت بترجمة الإسناد كاملاً لكل الأطراف التي عزا إليها الهيثمي دون النظر للراوي الضعيف الذي أشار إليه الهيثمي وضحت الأنساب في الهامش معتمدة على كتاب "الأنساب" للسمعاني، ولم أترك ذلك إلى نادراً لوضوح النسب كقولة "المكي" و "المدني" ونحو ذلك. وتحت عنوان الحكم أضع الحكم مبينة أسبابه، ومنهجي في الحكم هو: ١- إن كان رجال الحديث ثقات، سمع بعضهم بعضاً قلت: إسناده صحيح، وإن كان فيه راو

---

* حاصلة على الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه، من كلية أصول الدين، جامعة الأزهر، وموجهة لمادة القرآن الكريم، بوزارة الأوقاف الكويتية.

"صدوق" ومن في مرتبته قلت: إسناده حسن، وذكرت سبب ذلك، وإن كان فيه راو "ضعيف" أو نحوه أو فيه انقطاع قلت: إسناده ضعيف، وأشرت إلى سبب تضعيفي له

٢- إن كان الإسناد دون الصحيح سواء كان "حسناً أو ضعيفاً" وروي بطرق أخرى توبع فيها من هو دون الثقة، أقول: حسن لغيره أو صحيح لغيره.

Research Summary:

"Books of appendages" in which scientists take out the ahaadeeth in one book over another and write them down in special workbooks, because the books of applicants were different in terms of what they contain a few and many. Alzawad and the source of benefits "to Hafiz Alhithami, who collected the appendages of six books Musnad Imam Ahmed bin Hanbal and Musnad Bazaar and Musnad Imam Abu Ali and three dictionaries Tabarani, on the six books.

One of the most important reasons that chose me to choose this research is my love to serve the year of my beloved and teachers and Rasooli Muhammad "**peace be upon him**" and the delivery and highlighting the value of the book (compound appendages) in the eyes of researchers and the need of Muslims and students of Hadith, especially to benefit from this travel of the Galilee because it includes a large amount of prophetic Hadiths.

The research curriculum included:

The numbering of the hadiths and the strange statement of the vocabulary of the hadith, thus referring to the strange books of the hadith and the language, attributing the verses to their positions and writing the total graduation, beginning with the Saheeheen, then the four books, then Sahih Ibn Khuzaymah, then Ibn Habban, then the ruler of the ruler. Owner of that source.

Then I mention the detailed graduation, referring to the person who directed it by word and who directed it with a close or meaning or an increase, or without a specific phrase or part of it. Thus, under the title of the attribution men I translated the full attribution of all the parties to which al-Haythami was attributed without regard to the weak narrator referred to by al-Haythami

I explained the genealogy in the margin based on the book "genealogy" of the Samani, and did not leave it rarely for clarity of lineage such as the words "Mecca" and "civil" and so on.

Under the title of referee I put the referee stating the reasons for the referee.

Systematic in governance: ١. If the men of the hadiths heard each other said his attribution is true, although it was Rao "Sadok" and in his rank I said: attribution Hassan and said insulting it, and if the Rao "weak" or towards him or interruption I said: attribution is weak and I pointed to Reason weaken him ٢. If the improper attribution, whether it is "good or weak" and narrated in ways, The other is followed by the one who is without trust I say good to others or true to others.

المقدمة:

نحمدك يا من أوضحت لنا سبل الهداية، وأزحت عن بصائرنا غشاوة الغواية، ونصلي ونسلم على من أرسلته شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى الأصحاب الذين هجروا الأوطان يبتغون من الله الفضل والرضوان، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.أما بعد: فإن السنة في عهد الرسول ﷺ كانت محفوظة عند الصحابة جنباً إلى جنب مع القرآن الكريم، فلم يغب عنهم شيء منها وهم الذين صحبوا الرسول ﷺ نيفاً وعشرين عاماً قبل الهجرة وبعدها فحفظوا عنه "أقواله وأفعاله ونومه ويقظته، وحركته وسكونه، وقيامه وتعوده، واجتهاده وعبادته، وسيرته وسراياه ومغازيه، وخطبه، وأكله وشربه، ومعاملته لأهله، وتأديبه فرسه، وكتبه إلى المسلمين والمشركين، وعهوده ومواثيقه، وأنفاسه وصفاته، هذا سوى ما حفظوا عنه من أحكام الشريعة وما سألوه عن العبادات والحلال والحرام أو تحاكموا فيه إليه" فكانوا بحق خير خلف لخير سلف رضي الله عنهم أجمعين.

ولم ينقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى إلا بعد أن انتشر الإسلام في الجزيرة العربية كلها، وملأ القرآن والسنة صدور أهلها، مصداقاً لقوله عز وجل: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾(١)

فتمسك الصحابة والتابعون بسنته ﷺ اتباعاً لأوامر الله تعالى بطاعته، وقبول حكمه في قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾(٢)

وقوله: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾(٣)

لقد عرف الصحابة منزلة السنة فتمسكوا بها وتتبعوا آثار الرسول ﷺ وحرصوا عليها ولم ينحرفوا عن شيء منها، فقد احتاط الصحابة الكرام في رواية الحديث عنه ﷺخشية الوقوع في الخطأ وخوفاً من أن يتسرب إلى السنة المطهرة الكذب أو التحريف وهي المصدر التشريع الأول بعد القرآن الكريم، ولهذا تبعوا كل سبيل يحفظ على الحديث نوره، فآثروا الاعتدال في الرواية عن رسول الله ﷺ.

وفي عهد التابعين ازداد النشاط العلمي لانتشار الصحابة في الأمصار، ثم ما لبث التابعون أن تصدروا للرواية ومع هذا سلكوا سبيل الصحابة، وساروا على نهجهم، فكانوا على جانب عظيم من الورع والتقوى، وليس بعيداً ما نقول، لأنهم تخرجوا من مدارس الصحابة تلامذة الرسول ﷺ.

وكما احتاط الصحابة والتابعون في التحديث احتاطوا وتثبتوا في قبول الأخبار عن رسول الله ﷺ، قال الحافظ الذهبي: كان أبو بكر ﷺ أول من احتاط في قبول الأخبار فروى ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر تلتمس أن تورث، فقال: ما أجد لك في كتاب الله شيئاً، وما علمت أن رسول الله ﷺ ذكر لك شيئاً، ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يعطيها السدس فقال له: هل معك أحد فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فأنفذه لها أبو بكر ﷺ(٤).

وقد سار على سنة التثبت التابعون ومن جاء بعدهم، حتى أنهم كانوا يقطعون المسافات الطويلة لسماع الحديث أو التأكد من خبره، يروى عن أبي العالية قوله: "كنا نسمع الرواية عن أصحاب رسول الله ﷺ بالبصرة فلم نرض حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواههم"(٥).

ولما انتشر الإسلام، واتسعت الفتوحات، وتفرق الصحابة في الأقطار ومات الكثير منهم، دعت الحال إلى تدوين الحديث النبوي، وذلك حين أفضت الخلافة إلى الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز فقد خشي عمر اندراس السنة وتسرب الوضع إليها فأمر بجمعها على أيدي كبار علماء التابعين وأمر المسئولين في مختلف أقاليم الدولة الإسلامية بالاعتناء بالحديث الشريف وتشجيع العلماء على عقد حلقات لدراسته في المساجد، وشارك عمر بن عبد العزيز بنفسه العلماء في ذلك، ثم تتابع تدوين الحديث جيلاً بعد جيل وتنوعت مناهج التدوين فمن بينها منهج التدوين على المسانيد، ومنهج التصنيف على الأبواب، ومنها أيضاً كتب الجوامع والجامع هو الذي وجد فيه جميع أقسام الحديث كالعقائد والأحكام والأدب وغيرها، ومنها المستخرجات بأن يأتي المصنف إلى كتاب من كتب الحديث يخرج أحاديثه لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه، ومنها كتب الشمائل، وكتب في الأدب والأخلاق والترغيب والترهيب والفضائل ونحوها، وكتب دونت على طريقة المستدركات بأن يأتي صاحب "المستدرك" مثلاً إلى مثل كتابي صحيح البخاري ومسلم فيأتي بأحاديث على شرطهما أو على شرط أحدهما ولم يخرجاها في كتابيهما (ويذكرها في كتابه) ومنها كتب مؤلفة على طريقة المعاجم بأن يرتب صاحب الكتاب الصحابة أو الشيوخ على حسب حروف المعجم، ومنهم من يرتب الأحاديث على حروف المعجم. ومن الكتب المصنفة في الحديث النبوي كتب جمعت بين صحيح البخاري وصحيح مسلم وأخرى جمعت بين أحاديث الكتب الستة ومنها كتب في أحاديث الأحكام

والمواعظ ومنها كتب دونت على طريقة الأطراف وهي ذكر طرف من الحديث يدل على بقيته ومنها كتب في تخريج الأحاديث المذكورة في مصنفات العلوم المختلفة، أو تخريج الأحاديث المشتهرة على الألسنة، وكتب في الشروح تقوم بشرح المصنفات السابقة.

وكتب تجمع بين عدة مصنفات في الحديث في مصنف واحد ومن هذه المناهج وتلك الكتب: "كتب الزوائد" وفيها يقوم العلماء بإخراج الأحاديث الزائدة في كتاب على آخر وتدوينها في مصنفات خاصة، وذلك لأن كتب المتقدمين كانت تتفاوت من حيث ما تحتوي عليه قلة وكثرة فنهض علماء هذه المرحلة بتمييز الأحاديث الزائدة في مصنف على آخر من هذه الكتب:" إتحاف المهرة بزوائد العشرة " أي على الكتب الستة، والمسانيد العشرة هي: "مسند أبي الوليد الطيالسي، والحميدي، ومسدد، وابن أبي عمرو بن راهوية، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والحارث بن محمد بن أبي أمامة، وأبي يعلى الموصلي"(٦).

ومنها أيضاً: كتاب [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد] للحافظ الهيثمي الذي جمع زوائد كتب ستة على الكتب الستة وسأتكلم عن هذا الكتاب بإسهاب في التمهيد لهذا البحث.

سبب اختيار البحث:

من أهم الأسباب التي جعلتني اختار هذا البحث هو حبي لخدمة سنة حبيبي ومعلمي ورسولي محمد ﷺ، وإبراز قيمة كتاب الحافظ الهيثمي [مجمع الزوائد] في أعين الباحثين ولا سيما وهو يدر حول زوائد دواوين ستة(٧) من أوسع دواوين الحديث زيادة على الكتب الستة وحاجة المسلمين عامة وطلاب الحديث خاصة للانتفاع من هذا السفر الجليل لاشتماله على قدر وافر من الأحاديث النبوية الشريفة.

لمحة عن السنة النبوية الشريفة ومكانتها في التشريع الإسلامي:

السنة في اللغة:

السيرة حسنة كانت أو قبيحة. ومنه قول الرسول ﷺ "من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء"(٨).

السنة في اصطلاح المحدثين:

ما أثر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية أو

سيرة سواء كان قبل البعثة أو بعدها.

السنة في اصطلاح الأصوليين:

ما نقل عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير مما يصلح أن يكون دليلاً لحكم شرعي.

فمثال القول ما تحدث به النبي ﷺ في مختلف المناسبات مما يتعلق بشرح الأحكام كقوله ﷺ: "إنما الأعمال بالنيات"(٩) وقوله: "البيعان بالخيار ما لم يتفرقا"(١٠). ومثال الفعل: ما نقله الصحابة من أفعال النبي ﷺ في شؤون العبادة وغيرها: كأداء الصلوات، ومناسك الحج، وآداب الصيام، وقضائه بالشاهد واليمين، وما إلى ذلك. ومثال التقرير: ما أقره الرسول ﷺ من أفعال صدرت عن بعض أصحابه بسكوت منه مع دلالة الرضا، أو بإظهار استحسان وتأييد. فمن الأول: إقراره ﷺ لاجتهاد الصحابة في أمر صلاة العصر في غزوة بني قريظة، حين قال لهم: "لا يصلين أحدكم العصر إلا في بني قريظة"(١١) فقد فهم بعضهم هذا النهي على حقيقته، فأخرها إلى ما بعد المغرب، وفهمه بعضهم على أن المقصود حث الصحابة على الإسراع فصلاها في وقتها، وبلغ البني ﷺ ما فعل الفريقان فأقرهما ولم ينكر عليهما. ومن الثاني ما روى أن خالد بن الوليد ؓ أكل ضباً قُدمّ إلى النبي ﷺ دون أن يأكله، فقال له بعض الصحابة: أو حرام هو يا رسول الله ؟، فقال: "لا، ولكنه ليس في أرض قومي فأجدني أعافه"(١٢).

أما السنة في اصطلاح الفقهاء:

فهي كل ما ثبت عن النبي ﷺ ولم يكن من باب الفرض ولا الواجب فهي الطريقة المتبعة في الدين من غير افتراض ولا وجوب.

وقد تطلق السنة عند الفقهاء في مقابلة البدعة، والبدعة لغة: الأمر المستحدث ثم أطلقت في الشرع على كل ما أحدثه الناس من قول وعمل في الدين وشعائر مما لم يؤثر عنه ﷺ وأصحابه، وقد قال رسول الله ﷺ: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد"(١٣)، ومن ذلك قولهم: "فلان على سنة"، إذا عمل على وفق ما عمل النبي ﷺ وأصحابه سواء أكان ذلك مما نص عليه الكتاب أم لم يكن، وقولهم: "فلان على بدعة" إذا عمل على خلاف ما عملوه أو أحدث في الدين ما لم يكن عليه السلف.

وتطلق السنة أحياناً عند المحدثين وعلماء أصول الفقه على ما عمل به

أصحاب رسول الله ﷺ، سواء أكان ذلك في الكتاب الكريم أم في المأثور عن النبي ﷺ أم لا ويحتج لذلك بقوله ﷺ: "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهدين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ"(١٤).

ومن أبرز ما ثبت في السنة بهذا المعنى "سنة الصحابة": حد الخمر، وجمع المصاحف في عهد أبي بكر برأي الفاروق، وحمل الناس على القراءة بحرف واحد من الحروف السبعة.. وما أشبه ذلك في اقتضاه النظر المصلحي الذي أقره الصحابة ﷺ.

معنى الحديث والخبر والأثر:

الحديث لغة: الجديد من الأشياء، والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير والجمع أحاديث كقطع وأقاطيع وهو شاذ على غير قياس.

وقوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾(١٥) فقد عنى بالحديث في هذه الآية بالقرآن الكريم.

وقد تطور استعمال هذا اللفظ وأصبح يطلق على نوع خاص من الأخبار في الأوساط الدينية بدون أن يخرجه ذلك عن معناه العام، يقول ابن مسعود: "إن أحسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ" وهكذا أصبح القرآن أحسن الحديث، ثم حدد معنى الحديث أخيراً بأخبار الرسول ﷺ.

سأل أبو هريرة رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال له الرسول ﷺ: "لقد ظننت يا أبا هريرة ألا يسألني من هذا الحديث أحداً أول منك، لما رأيتك من حرصك على الحديث"(١٦).

قال ابن حجر في شرح نخبة الفكر(١٧): الخبر عند علماء النفس مرادف للحديث، فيطلقان على المرفوع والموقوف والمقطوع، فيشمل ما جاء عن الرسول ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق، فكل حديث خبر ولا عكس. وقد يسمى المحدثون المرفوع والموقوف من الأخبار أثراً. إلا أن فقهاء خراسان يسمون الموقوف بالأثر والمرفوع بالخبر.

مكانة ومنزلة السنة من التشريع:

السنة النبوية من الوحي بذلك نطق الكتاب العزيز: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنْ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾(١٨) فالسنة أصل من أصول الدين وركن في بنائه القويم يجب اتباعها وتحرم مخالفتها على ذلك أجمع المسلمون وتضافرت الآيات على وجه لا يدع مجالاً للشك، فمن أنكر ذلك فقد نابذ الأدلة القطعية وابتع غير سبيل المؤمنين. ومن

الآيات في ذلك.

أ- قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾(١٩).

ب- قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِعْ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾(٢٠).

ج- قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾(٢١).

د- قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾(٢٢).

هـ- قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾(٢٣).

و- قوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرْ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾(٢٤).

ز- قوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾(٢٥).(٢٦)

خلاصة القول: أن السنة من حيث أنها وحي فأنها في مرتبة مساوية للقرآن. ومن حيث أنها حجة واجبة الاتباع فأنها مساوية للقرآن أيضاً. والسنة من حيث أنها استدلال تأتي السنة بعد القرآن. على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

خطة البحث

يحتوي هذا البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول على النحو التالي:

المقدمة وتدور حول: سبب اختيار البحث. منهج السير في البحث. لمحة عن السنة النبوية الشريفة ومكانتها في التشريع الإسلامي. عرض بعض صفحات المخطوط.

التمهيد ويدور حول: ترجمة للإمام الهيثمي، والتعريف بكتاب (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) والباعث على تصنيفه والكتب التي تناولها فيه وكذا المنهج الذي سار عليه الهيثمي في هذا الكتاب.

-**الفصل الأول:** تحقيق أحاديث كتاب الأذكار من رقم [١٦٨١٨/١] إلى [١٧١٩٠/٣٧٣].

-**الفصل الثاني:** تحقيق أحاديث كتاب الأدعية من رقم [١٧١٩١/٣٧٤] إلى [١٧٤٥٤/٦٣٧].

-**الفصل الثالث:** تحقيق أحاديث كتاب التوبة من رقم [١٧٤٥٥/٦٣٨] إلى [١٧٦٤٠/٨٢٣].

الخاتمة: وتشمل على أهم نتائج البحث.

وبعد كل ما تقدم، فإني أشكر الله على ما وفقني وهداني لخدمة السنة المطهرة من خلال بحثي هذا، وتقديمه للقراء والباحثين لكي يكون نبراساً يضيء لكل من أراد التعرف على هذا الكتاب العظيم.

التمهيد: ترجمة الحافظ الهيثمي(٢٧)

اسمه ونسبه: علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح المصري القاهري ويُعرف بالهيثمي.

كنيته: أبو الحسن. و**لقبه:** نور الدين.

مولده: ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة.

مذهبه: شافعي المذهب.

نشأته: كان أبوه صاحب حانوت في صحراء الفسطاط، فنشأ في تلك البقعة المنعزلة، وعهد به إلى من يعلمه القرآن الكريم. ولما قرأ القرآن واشتد عوده، صحب الشيخ زين الدين العراقي ولم يفارقه في سفر ولا حضر حتى مات وكان قد حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع مسموعه بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس، ودمشق وبعلبك، وحلب، وحماة، وحمص، وطرابلس، وغيرها.

عصره: نشأ الإمام الهيثمي في عصر المماليك، وفي ظل أن كانت الدولة المملوكة لها سلطانها ونفوذها، فقد نشأت دولة المماليك في الحقبة من (٦٤٨هـ-- ١٢٩٠م) أي قبل ميلاد الإمام الهيثمي بحوالي سبع وثمانين سنة، استمرت بعد وفاته ما يزيد عن مائة سنة. وبلغت مصر مبلغاً عظيماً من القوة والثروة على عهد دولة المماليك، وكثيراً من الأخطار الجسيمة التي هددت البلاد الإسلامية عامة والشرق العربي خاصة، فقضى المماليك على الخطر المغولي الذي أزال الخلافة العباسية من بغداد سنة ٦٥٦هـ-، ١٢٥٨م وأخرجوا جيوش الصليبيين من الشام، وأصبحت دولة المماليك هي القوة العظمى الوحيدة المدافعة عن كيان العالم الإسلامي، وآخر الدول المستسقلة التي عاشت بمصر.

وهكذا عاش الهيثمي في عصر يعد من أعظم العصور مجدداً لأمته الإسلامية وخاصة مصر بلد النشأة والحكم لسلاطين المماليك فكان لكل ذلك أثر في حياته ومؤلفاته العلمية التي خدمت الأمة الإسلامية.

طلبه للعلم:

لقد كان الإمام الهيثمي رحمه الله محباً للعلم، ساعياً في طلبه، فلما بلغ من العمر خمسة عشر عاماً اشتد تقبله إلى طلبه فتتلمذ على العلماء والمشايخ فصحب الحافظ زين الدين العراقي إمام الحديث في عصره، فشمله بعطفه ورعايته وحبب إليه العلوم الإسلامية الحصول عليها من ينابيعها الأولى.

شيوخه:

كان من أبرز شيوخ الحافظ الهيثمي:

١- الحافظ زين الدين العراقي وهو الشيخ الذي لم يفارقه لا في حضر ولا في سفر بلى لازمه في كل رحلاته.

٢- أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد العرضي وسمع منه مسند أحمد.

٣- أبو عمر عبد العزيز بن قاضي المسلمين بدر الدين بن جماعة وسمع منه مسند البزار.

٤- المحدث ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الفارقي، وسمع منه المعجم الصغير لأبي القاسم الطبراني.

٥- محمد بن علي بن يوسف الحراني، وسمع منه المعجم الأوسط.

٦- أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي، وسمع منه المعجم الكبير.

٧- محمد بن محمد بن إبراهيم البليسي وسمع منه مسند أبي يعلى خلا الجزء الثاني والثالث من تجزئة محمد بن علي الحياني.

٨- ابن الخباز وسمع منه جزء بن عرفة.

٩- الميدومي وسمع منه سنن أبي داود.

١٠- المظفر وسمع منه صحيح البخاري.

تلاميذه:

نظراً لسعة حفظ الإمام الهيثمي ومكانته العلمية بين العلماء فقد تتلمذ على يديه جهابذة العلماء والأئمة المشهورين فكان من أبرزهم:

١- الحافظ ابن حجر العسقلاني الذي ذاع صيته بين العلماء وملأت مؤلفاته مشارق الأرض ومغاربها فكان منها(فتح الباري شرح صحيح البخاري، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، وتعجيل المنفعة، ولسان الميزان) وغيرها.

٢- البوصيري: أحمد بن أبي كبر الشهاب الشهير بالبوصيري المتوفي سنة ٨٤٠هـ،

وقد تبع شيخه في التأليف في الزوائد فألف مصباح الزجاجة بزوائد ابن ماجه، وإتحاف السادة المهرة وغير ذلك من المؤلفات.

٣- أحمد بن علي المقريزي: صاحب المؤلفات الكثيرة، يقال أنها بلغت مائتي مؤلف منها (السلوك بمعرفة دول الملوك، وإمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والحفدة والمتاع)، وبلغ شيوخه ستمائة نفس.

٤- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ابن أخ الإمام الهيثمي سمع من عمه الإمام الهيثمي ومن أبيه والزين العراقي.

٥- عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي.

٦- العيني: وهو محمد بن أحمد بن موسى أبو محمد الحلبي المعروف بالعيني، الإمام الحافظ البارع، شيخ حافظ عصره صاحب المؤلفات الكثيرة من أهمها: عمدة القارئ في شرح صحيح البخاري، وكشف اللثام عن سيرة ابن هشام.

٧- عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر الهيثمي: ابن أخ الإمام الهيثمي.

٨- أبو زرعة العراقي.

اهتمام الحافظ العراقي به:

لم يكن الحافظ العراقي يعتمد في شيء من أموره إلاّ عليه، حتى أنه أرسله مع ولده الولي لما ارتحل بنفسه إلى دمشق، وزوجه ابنته خديجة، ورزق منها عدة أولاد، وكتب الكثير من تصانيف الشيخ، بل قرأ عليه أكثرها، دربه في أفراد زوائد كتب المعاجم الثلاثة للطبراني، والمسانيد لأحمد والبزار وأبي يعلى على الكتب الستة، ثم مرّ عليها الحافظ العراقي، وحرّرها، وعمل خطبها ونحو ذلك.

اهتمامه بشيخه الحافظ العراقي وخدمته له:

- قال الحافظ ابن حجر:" وقد عاشرتهما مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل، ورأيت من خدمته لشيخنا (العراقي) وتأدبّه معه من غير تكلف لذلك ما لم أره لغيره، ولا أظن أحداً يقوى عليه"(٢٨).

- وقال أيضاً:" كان لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ"(٢٩).

- وقال البرهان الحلبي:" كان ملازماً في خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه ولا يخاطبه إلا بسيدي حتى كان في أمر خدمته كالعبد "(٣٠).

واستمر على تقدير شيخه، وتوقيره حتى بعد وفاته.

أخلاقه وثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر:" كان رحمه الله هيناً ديناً خيراً محباً في أهل الخير، لا يسأم

ولا يضجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث، سليم الفطرة، كثير الخير والاحتمال للأذى، خصوصاً من جماعة الشيخ"(٣١).

وقال ابن فهد المكي:" كان رحمة الله تعالى عليه إماماً عالماً حافظاً ورعاً زاهداً متقناً متواضعاً، خيراً هيناً، ليناً، سالكاً، سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر، كثير الاحتمال محباً للغرباء وأهل الدين والعلم والحديث، كثير التودد إلى الناس مع العبادة والاقتصار والتعفف، وكان رحمه الله تعالى من محاسن القاهرة ومن أهل الخير، غالب أوقاته في اشتغال وكتابة، كثير التلاوة بالليل والتهجد".

وكان تغمده الله تعالى برحمته استحضر كثيراً من المتون يجيب عنها بسرعة، فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي، وربما رجحّ في حفظ المتون عليه"(٣٢)

وقال السخاوي:" كان عجباً في الدين والتقوى والزهد، والإقبال على العلم والعبادة والأوراد وخدمة الشيخ، وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور والمحبة في الحديث وأهله"(٣٣).

إلى غير ذلك من أقوال العلماء الذين شهدوا له بصفاء الذهن، وقوة الحافظة.

مؤلفاته:

بذل الإمام الهيثمي كثيراً من الجهد والوقت والمال في سبيل العلم وسخرّ نفسه لخدمة السنة النبوية، وبرزت جهوده الجبّارة تجاه السنة في البحث والتحصيل، والجمع والتأليف فألف كماً وافراً من الكتب ومن أهم هذه المؤلفات:

١- "غاية المقصد في زوائد مسند أحمد" جمع فيه ما انفرد به الإمام أحمد على الكتب الستة من حديث بتمامه أو من حديث فيه زيادة على ما في الكتب الستة، ورتبها على أبواب الفقه، وقد حُقق النصف الأول منه، قام بتحقيقه الدكتور سيف الرحمن مصطفى والدكتور حمزة الهندي ونال به درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى بمكة المكرمة –حرسها الله–(٣٤)

٢- "كشف الأستار عن زوائد مسند البزار" جمع فيه زوائد مسند البزار على الكتب الستة، وقد طبع هذا الكتاب في أربعة أجزاء بتحقيق فضيلة الشيخ: حبيب الرحمن أعظمي.

٣- "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي" خرج فيه زوائد مسند أبي يعلى على الكتب الستة، ورتبها على أبواب الفقه، وقد طبع هذا الكتاب في أربعة أجزاء بتحقيق فضيلة الشيخ: سيد كسروي حسن.

٤- "البدر المنير في زوائد المعجم الكبير"جمع فيه زوائد المعجم الكبير للطبراني على

الكتب الستة وهو مخطوط- كما ذكره الشيخ الكتاني في الرسالة المستطرفة.

٥- "مجمع البحرين في زوائد المعجمين المعجم الأوسط والمعجم الصغير للطبراني" جمع فيه زوائد المعجم الأوسط والصغير للطبراني على الكتب الستة- وقد طبع هذا الكتاب في تسع مجلدات بتحقيق الشيخ: عبد القدوس بن محمد نذير.

٦- "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد "ولما فرغ الحافظ الهيثمي من جمع زوائد مسند أحمد، ومسند البزار، ومسند أبي يعلى، وزوائد المعاجم الثلاثة للطبراني، جمع زوائد هذه الكتب في كتاب سمّاه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" حازفاً أسانيد الأحاديث، مكتفياً بالراوي، وتكلم عقب كل حديث لبيان درجة الحديث من صحة، وحسن، وضعف، وغير ذلك. وهذا الكتاب من أهم كتب السنة بعد الأحوال الستة، من يطلعّ عليه يتجلى له قدر مؤلفه في الحديث، وهو مطبوع عدة طبعات.

٧- "موارد الظمآن إلى زوائد ابن جبان" جمع فيه المؤلف زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين -صحيح البخاري، وصحيح مسلم- ورتبها على الأبواب الفقهية، وقد طبع هذا الكتاب مراراً.

٨- "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث" حققه د. حسين أحمد صالح الباكري في مجلدين، وأصدر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنور (١٤١٣-١٩٩٢).

وللهيثمي مؤلفات في ترتيب بعض الكتب التي كانت تصعب الاستفادة منها إلا بجهد كثير ووقت طويل، فرتبها على حروف الهجاء ليسهل على الباحث الرجوع إليها بيسر وسهولة منها:

٩- "الترتيب ثقات ابن حبان" مخطوط.

١٠-"ترتيب ثقات العجلي" وقد طبع هذا الكتاب في مجلدين بتحقيق الشيخ عبد العليم بن عبد العظيم البستوي.

١١-"تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية" ومات ولم يتمه، فأكمله ابن حجر وطبع في مجلدين.

١٢-"ترتيب أحاديث الغيلانيات والخلعيات" مخطوط.

١٣- "ترتيب فوائد أبي تمام " مخطوط.

١٤- "ترتيب الأفراد للدارقطني"، رتبها على الأبواب، مطبوع في مجلدين.

وفاتـــه:

توفي -رحمه الله- في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان من سنة سبع وثمان مائة (٨٠٧)، ولم يخلف بعده مثله[٣٥].

التعريف بكتاب "مجمع الزوائد":

أولاً: كلمة عن مصطلح: الزوائد:

عرف الكتابي كتب الزوائد بأنها: "الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين".كما عرف الدكتور خلدون الأحدب علم الزوائد بأنه: "علم يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده".

ويستخلص من التعريفين السابقين عدة نقاط:

أولاً: أن المراد بالزوائد أحاديث زائدة في كتاب على كتاب آخر، وهذه الزيادة مطلقة، وقد تكون الزيادة في سند أو متن حديث اشتركا في إخراجه وهذه الزيادة نسبية.

ثانياً: أن مؤلف الكتاب الذي احتوى على الزوائد لا علاقة له بمؤلف الكتاب المزيد عليه، فتأليف كل واحد منهما لكتابه استقلالاً.

ثالثاً: أن إبراز زوائد الكتاب المزيد عليه جاء في فترة متأخرة ومن إمام متأخر عنهما.

ثانياً: كتاب مجمع الزوائد:

كتاب "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (بالمثلثة)، يُعد ديواناً عظيماً من دواوين السنة، وهو كتاب جامع نافع جمع فيه الحافظ الهيثمي رحمه الله زوائد: مسند أحمد، ومسند البزار، ومسند أبي يعلى، ومعاجم الطبراني الثلاثة. على الكتب الستة، وقام بحذف أسانيدها.

وكان قد قام قبل ذلك بتصنيف زوائد كل كتاب على حدة مع إبقائه على الأسانيد وبيانها كالتالي:

- مجمع البحرين في زوائد المعجمين (الأوسط والصغير).
- البدر المنير في زوائد المعجم الكبير للطبراني.
- كشف الأستار في زوائد مسند البزار.
- غاية المقصد في زوائد مسند الإمام أحمد.
- المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي.

وكلها مطبوعة ما عدا البدر المنير، فالموجود منه نصفه الأخير وبخط مؤلفه.

أما عن منهج مؤلفه فيقول في تقدمة كتابه:"... وبعد: فقد كنت جمعت زوائد: مسند الإمام أحمد، وأبي يعلى الموصلي، وأبي بكر البزار ومعاجم الطبراني الثلاثة رضي الله تعالى عن مؤلفيهم وأرضاهم، وجعل الجنة مثواهم، كل واحد منها، في تصنيف مستقل، ما خلا "المعجم الأوسط"، و"الصغير"، فأنهما في تصنيف واحد، فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب، ومفيد الكبار ومن دونهم، الشيخ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن العراقي ﷺ وأرضاه، وجعل الجنة مثوانا ومثواه.

- أجمع هذه التصانيف، واحذف أسانيدها لكي تجتمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هذا، فلما رأيت إشارته إلي بذلك صرفت همتي إليه، وسألت الله تعالى تسهيله، والإعانة عليه، وأسأل الله تعالى النفع به، أنه قريب مجيب.

- وقد رتبته على كتب أذكرها لكي يسهل الكشف عنه: ١- كتاب الإيمان.٢- كتاب العلم. ٣- كتاب الطهارة. ٤- كتاب الصلاة. ٥- كتاب الجنائز – وفيه ما يتعلق بالمرض وثوابه وعيادة المريض، ونحو ذلك. ٦- كتاب الزكاة – وفيه صدقة التطوع.٧- كتاب الصيام. ٨- كتاب الحج. ٩- كتاب الأضاحي والصيد والذبائح والوليمة. والعقيقة وما يتعلق بالمولود. ١٠- كتاب البيوع. ١١- كتاب الأيمان والنذور. ١٢- كتاب الأحكام. ١٣- كتاب الوصايا. ١٤- كتاب الفرائض. ١٥- كتاب العتق. ١٦- كتاب النكاح. ١٧- كتاب الطلاق. ١٨- كتاب الأطعمة. ١٩- كتاب الأشربة. ٢٠- كتاب الطب. ٢١- كتاب اللباس والزينة. ٢٢- كتاب الخلافة. ٢٣- كتاب الجهاد. ٢٤- كتاب المغازي والسير. ٢٥- كتاب قتال أهل البغي وأهل الردة. ٢٦- كتبا الحدود والديات. ٢٧- كتاب التفسير – وفيه ما يتعلق بقراءة القرآن وثوابه وعلى كم أنزل القرآن من حرف. ٢٨- كتاب التعبير. ٢٩- كتاب القدر. ٣٠- كتاب الفتن. ٣١- كتاب الأدب. ٣٢- كتاب البر والصلة. ٣٣- كتاب فيه ذكر الأنبياء عليهم السلام. ٣٤- كتاب الأذكار. ٣٨- كتاب الأدعية. ٣٢- كتاب التوبة. ٤٠- كتاب الزهد- وفيه المواعظ. ٤١- كتاب البعث. ٤٢- كتاب صفة النار. ٤٣- كتاب صفة الجنة، وقد سميته بتسمية سيدي وشيخي له: " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد".

- وما تكلمت عليه من الحديث من تصحيح أو تضعيف وكان من حديث صحابي واحد ثم ذكرت له متناً بنحوه، فإني أكتفي بالكلام عقب الحديث الأول، إلا أن يكون

المتن الثاني أصح من الأول.

- وإذا روى الحديث الإمام أحمد وغيره، فالكلام على رجاله، إلا أن يكون إسنادُ غيره أصح.
- وإذا كان للحديث سند واحد صحيح اكتفيت به، من غير نظر إلى بقية الأسانيد، وإن كانت ضعيفة.
- ومن كان من مشايخ الطبراني في "الميزان" نبهت على ضعفه، ومن لم يكن في "الميزان" ألحقته بالثقات الذين بعده.
- والصحابة لا يشترط فيهم أن يخرج لهم أهل الصحيح، فأنهم عدول.
- وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في "الميزان" اه-.
- ثم ذكر أسانيده إلى هذه الكتب. والحمد لله وحده.

ويمكننا أن نضيف لذلك:

١- جمع كافة المعلومات حول موضوع معين تحت عنوان كتاب.
٢- تفصيل ما بين يديه تحت عنوان: باب.
٣- جزأ الباب الواحد إذا كان فيه معان متفرقة، فيقول: باب منه.
٤- جعل الأبواب متصلة ببعضها صلة السلسلة فيأتي بما يناسب المقام، ولو كان بعيداً في ظاهره عن ذاك الموضع.
٥- عنونة المواضع بحيث يستفاد منها معان متعددة تظهر مدى فقهه لتلك الأحاديث.
٦- الإحالة على أبواب أو كتب فيها تتمة للحديث قبلها أو بعدها.
٧- يذكر بعض الأبواب تنبيهاً على ما يأتي في مكان آخر يجد بينها ارتباطاً.
٨- عدم عنونة بعض الأبواب عندما لا يرتاح لما في مضمونها.
٩- تكراره للأحاديث رغم طولها إذا كانت في أبواب مختلفة.
١٠- في حال إتيانه بالشاهد فقط يقول: " قلت: فذكر الحديث.
١١-يلاحظ عليه إتيانه بروايات مختلفة لحديث واحد من صحابي واحد في أكثر من موضع من الكتاب.
١٢-يغلب عليه تفريق روايات الحديث وإن كانت لراوٍ واحد إذا اختلف المخرج.
١٣-يلاحظ عليه إتيانه بالحديث الواحد لمخرجين مختلفين في أبواب وكتب مختلفة، فمرة يذكر له مخرجاً ويهمل الآخر، ومرة يذكر الآخر ويهمل الأول.
١٤-إذا كانت مجموعة أحاديث في موضوع واحد بإسناد واحد يذكر الكلام على الإسناد في الحديث الأول ثم يحيل عليه بقوله: وبسنده.

١٥-ينقل لفظ الحديث للمخرج الأول الذي يذكره ويبين الاختلافات إن كان فيها ما يستدعي أو يشير إلى اختصاره أو ما شابه، وإذا لم يكن اللفظ الأول يشير فيقول مثلاً: رواه فلان وفلان واللفظ له.

١٦-يأتي بكامل رواية الإسناد الصحيح إذا كان له أكثر من إسناد في أكثر من كتاب، ولو تكررت المعاني وطالت.

١٧-يميز فوارق الروايات ولو كانت طفيفة أحياناً.

١٨-يذكر أحياناً اتصال الأسانيد أو انقطاعها.

١٩-تمييزه أحياناً لرجال الصحيح وأن أحدهم فيه كلام(٣٦).

مصطلحات للهيثمي في كتابه:

- قوله: مرسل صحيح. يريد بقوله: صحيح، ورجاله ثقات.
- إذا ذكر الطبراني دون ذكر الكتاب، فهو الكبير، إلا في مواضع يسيرة.
- إذا قال: رجاله رجال الصحيح: يريد صحيح مسلم لا البخاري.
- إذا قال: رجاله وثقوا. فيعني: لم يوثقهم غير ابن حبان، أو وثقهم جماعة وضعفهم آخرون.

مراجع الهيثمي:

عندما يذكر عمل الهيثمي في المجمع، تبرز إلى المخيلة مجموعة المراجع التي يجب أن تتوفر له ليقوم بمثل هذا العمل، ونشير إلى ما بينه هو في كتابه، وهو ما أخذه عن الشيوخ وما اعتمد عليه من كتب، فلم يذكر الهيثمي في هذا الكتاب من شيوخه إلا شيخين وهما: الأول الحافظ العراقي، الثاني: قال: نقلته عن بعض مشايخنا وهو الشيخ العلامة صلاح الدين العلائي"(٣٧).

أما الكتب فقد تنوعت إلا أن محورها الحديث النبوي وما يتعلق به إسناداً ومتناً وما يوصل إلى ذلك وتنقسم إلى:

أولاً: كتب الحديث النبوي الخالص وهي نوعان:

أ- **كتب أصلية:** وهي الكتب الستة، واعتماده في سنن النسائي على الصغرى فقط.

ب- **كتب فرعية:** وفائدتها تقديم معلومة جديدة تفيد الحديث من حيث الصحة أو الضعف وهي: المستدرك للحاكم، كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي، الموطأ للإمام مالك، وشرحه التمهيد لابن عبد البر، والأمصال لأبي الشيخ ابن حبان، المختار للضياء المقدسي.

ثانياً: كتب المصطلح:

وأشار هنا فقط إلى رسالة الإمام مسلم وهي التمييز– وهي مخطوطة.

ثالثاً: كتب الرجال:

للحكم عليهم صحة أو ضعفاً، بالإضافة إلى ضبطهم وتتقسم إلى فئتين من كتب الرجال:

– خاصة بالحكم عليهم والتعريف بهم وهي: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الثقات لابن حبان، وأكثر من النقل منه، تاريخ مصر لابن عبد الحكم، الثقات للعجلي، الكامل لابن عدي، الاستيعاب لابن عبد البر– للتعريف بالصحابة، ميزان الاعتدال للذهبي ويكثر من النقل منهن الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد لابن حمزة الحسيني، كتاب الإمام لابن دقيق العيد الذي هو في أحاديث الأحكام إلا أنه نقل منه ما يفيد التوثيق.

– فئة خاصة بضبط الأسماء: ذكر منها، الإكمال لابن ماكولا.

رابعاً: كتب خاصة بالمتن:

ذكر منها النهاية لابن الأثير، استخدمها في ضبط ما يشكل، أو توجيه المعنى وفق شيء يريده.

خامساً: فهارس.

وأشار هنا لكتاب تحفة الأشراف للمزي وقد أكثر من ذكره(٣٨).

ما لحق الكتاب من أعمال:

– ذيل عليه السيوطي وسماه: "بغية الرائد"، لكنه لم يتمه، ذكر ذلك في "فهرست مؤلفاته" في فن الحديث.

– خرجت دراسة بعنوان:" الفرائد على مجمع الزوائد" من تأليف الشيخ خليل بن محمد العربي ذكر فيها عدداً من الرواة الذين ذكرهم الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد وقال فيهم: " لم أعرفه"، أو قال: " لم أجد له ترجمة".

– مثاله: قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٩٠) عن زيرك أبو العباس الرازي: "لم أجد له ترجمة". هذا الراوي ذكره ابن أبي حاتم في كتابه (٣/٦٢٥)، وقال:" سمعت علي بن الحسين يقول: "كان شيخاً صدوقاً".

– ورسالة صغيره بعنوان:" تنبيهات على تحريفات وتصحيفات في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ أبي بكر نور الدين الهيثمي. بقلم الدكتور: عاصم بن عبد الله

بن إبراهيم القريوتي. قال في مقدمتها:" ولأهمية كتاب (مجمع الزوائد) وغزارته العلمية رأيت التنبيه على ما وقع لكاتب هذه السطور من أخطاء وتصحيفات في (الرجال) في (المجمع) خدمة للعلم وأهله.

مثاله: حرف الألف:

١- جاء في "مجمع الزوائد" (١٣٩/٧): إبراهيم النخعي. قلت: صوابه "أبو مالك النخعي" وانظر "المعجم الكبير" للطبراني (٨٥/١٠) و"فيض القدير" للمناوي (٣٢٣/٥) ولكن وقع في الأخير مالك النخعي إذ سقطت كلمة "أبو". وانظر "تهذيب التهذيب" (٢١٩/١٢-٢٢٠).

٢- جاء في "المجمع" (١٣٢/٩): إسحاق بن إبراهيم الضَّبي. قلت: صوابه إبراهيم بن إسحاق الضّبي، كما جاء في "مجمع الزوائد" (٥٧/٢) و(٧٢/٨) وانظر "لسان الميزان" لابن حجر (٣٠/١).

- بحث بعنوان: "السيرة النبوية عند الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" أ.د. سليمان بن عبد الله السوكيت، (بحوث ندوة العناية بالسنة والسيرة النبوية).
- وصدر له فهرس على الألفاظ لأبي هاجر بسيوني زغلول.

وأضيف لها كتاب: التعريف بالرواة الذين سكت عنهم الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"، وهو أطروحة علمية مقدمة لاستكمال درجة الماجستير لصاحبة هذا البحث: مريم حسن القطحاني.

طبعات الكتاب:

طبع الكتاب عدة طبعات منها:

١- طبعة مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان، وهذه الطبعة تحتوي على خمسة مجلدات كل مجلد يحتوي على جزأين ١٤٠٦هـ- ١٩٨٧م بإذن ورثة حسام الدين المقدسي.

٢- طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية سنة ١٩٦٨م، وتحتوي على خمس مجلدات كل مجلد يحتوي على جزأين.

٣- طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، سنة ١٩٨٨م، بإذن من حسام الدين القدسي، مكتبة القدس بالقاهرة في عشر مجلدات.

٤- دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة سنة ١٩٨٢م، في أربع مجلدات كل مجلد يحتوي على جزأين.

٥- طبع عن نسخة الأستاذ حافظ أفندي أحمد مع مقابلته بنسخة دار الكتاب المصرية

العامة، مكتبة القدس القاهرة سنة ١٣٥٢هـ، وتحتوي على أربع مجلدات كل مجلد يحتوي على جزأين.

٦- طبعة دار الفكر، تحقيق عبد الله محمد درويش وأسماه بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد سنة ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، وهي نسخة مرقمة تحتوي على عشرة أجزاء.

٧- طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا وهي نسخة مرقمة تحتوي على عشرة أجزاء وهي التي اعتمدت عليها في هذا البحث.

بَاب مَا جَاء في لاَ إله إلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ:

١٦٨١٨/١- عن أبي أيوب ﷺ(٣٩)، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَالَ لاَ أَلَه إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المْلكُ، وَلَهُ الْحَمدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عِتْقِ عَشْرِ رَقَبْاتٍ، أَوْ رَقَبَةٍ".

قلت: له حديث في الصحيح غير هذا فيمن قالها عشراً.

- رواه أحمد والطبراني، وقال في أحد الطرق: "**كَانَ لَهُ كَعَدْلِ [عَشْرِ]**(٤٠) **رِقَابِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ** ﷺ" ولم يشك، ورجال أحمد رجال الصحيح، وفي رجال الطبراني الحجاج بن نصير وقد ضعفه الجمهور، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويهم وبقية رجاله ثقات.

التخريج

التخريج الإجمالي:

أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وأحمد وعبد بن حميد والطبراني.

أولاً: تخريج ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظه:

- أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، حديث أبي أيوب الأنصاري ٤١٨/٥ ح ٢٣٥٩٢. حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد أخبرنا داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال من قال: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل ..." الحديث.

أخرجه بلفظ مقارب:

- البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات: باب فضل التهليل ٥/٢٣٥١ ح٦٠٤١. فقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشراً كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل قال عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خشيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن النبي ﷺ.

- ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء ٤/٢٠٧١ح٢٦٩٣. فقال: حدثنا سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلاني حدثنا أبو عامر يعني العقدي حدثنا عمر وهو ابن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كانت كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل وقال سليمان حدثنا أبو عامر حدثنا عمر حدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم بمثل ذلك قال فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون قال فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته قال من ابن أبي ليلى قال فأتيت بن أبي ليلى فقلت ممن سمعته قال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن رسول الله ﷺ.

- والطبراني في المعجم الكبير ٤/١٦٥ ح٤٠١٨. قال: حدثنا عبد الله بن الصباح الأصبهاني، حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا حماد بن زيد عن داود عن الشعبي قال كنا عند الربيع بن خثيم فحدث يومئذ أنه من قال "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مرة أو عشر مرات كان له ذلك بعدل رقبة أ و عشر رقاب قلت ممن سمعته قال من عبد الرحمن بن أبي ليلى فأتيته فحدث فقلت ممن سمعته قال من أبي أيوب يحدث عن النبي ﷺ.

- والطبراني في المعجم الكبير ٤/١٦٥ ح٤٠٢٠. فقال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التستري(٤١)، حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة حدثنا حجاج بن نصير حدثنا شعبة عن عبد الله(٤٢) بن أبي السفر عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير كن له كعدل عشر رقاب من ولد إسماعيل عليه السلام.

ثانياً: تخريج عدا ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظه:

- عبد بن حميد في مسنده حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه بلفظه ١٠٤/١ ح٢٢١. فقال: أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو داود بن أبي هند عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٠٠٠" الحديث.

أخرجه بلفظ مقارب:

- ابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق: باب الأذكار ١٣٠/٣ ح٨٥٠. فقال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين نافلة الحسن بن عيسى قال حدثنا شيبان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير بن حازم أنه قال سمعت زبيداً الإيامي يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء أن النبي ﷺ قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كعدل رقبة أو نسمة".

أخرجه بمعناه:

- البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق: باب صفة إبليس وجنوده ١١٩٨/٣ ح٣١١٩. فقال: حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك.

- والبخاري أيضاً في صحيحه، كتاب الدعوات: باب فضل التهليل ٢٣٥١/٥ ح٦٠٤٠ بنفس الحديث السابق.

- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء ٢٠٧١/٤ ح٢٦٩١. فقال: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "من قال لا إلى إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم

مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحي عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر".

- والترمذي في سننه،كتاب الذبائح: باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد ٥١٢/٥ ح٣٤٦٨. فقال حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن حدثنا مالك ... وباقي السند والمتن كحديث مسلم السابق.

- وابن ماجه في سننه، كتاب الأدب: باب فضل لا إله إلا الله ١٢٤٨/٢ ح٣٧٩٩. فقال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا بكر بن عبد الرحمن حدثنا عيسى المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: "من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير كان كعتاق رقبة من ولد إسماعيل.

- والحاكم في المستدرك، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر ٦٧٩/١ ح١٨٤٥. حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسين بن علي بن عفان حدثنا الحسن بن عطية حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ عن النبي ﷺ قال: من قال لا إله إلى الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فهو كعتاق نسمة. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

رواة الإسناد:

أولاً: رواة ما عزا إليه الهيثمي:

ترجمة رواة إسناد أحمد:

١- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال: الإمام الحافظ، الناقد، محدّث بغداد، أبو عبد الرحمن بن شيخ العصر أبي عبد الله الذهبي الشيباني المْروزي، ثم البغدادي، ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين، روى عن أبيه ويحيى بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة وخلق كثير. حدث عنه: أبو عوانة الإسفراييني(٤٣)، وسليمان الطبراني، وأبو بكر القطيعي وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر " ثقة". مات سنة تسعين ومائتين.(٤٤)

٢- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ثم البغدادي أحد الأئمة الأعلام، طلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة فسمع من هشيم بن بشير،

وسفيان بن عيينة الهلالي، ويزيد بن هارون وخلق كثير. حدّث عنه البخاري حديثاً، وحدّث عنه مسلم، وولداه صالح وعبد الله وابن عمه حنبل بن إسحاق ٠٠ وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، فقيه حجة مات سنة إحدى وأربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة.(٤٥)

٣- يزيد بن هارون بن زاذان، السُّلمي(٤٦) مولاهم، أبو خالد الواسطي، ولد سنة ثمان عشرة ومائة. سمع من عاصم الأول ويحيى بن سعيد الأنصاري وداود بن أبي هند وخلق كثير. حدّث عنه: علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر، ثقة متقن عابد. مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين.(٤٧)

٤- داود بن أبي هِنْد، واسم أبي هند: دينار بن عُذافر، أبو محمد الخراساني ثم البصري من موالي بني قُشير. حدّث عن سعيد بن المسيب، وعامر الشعبي، ومكحول وغيرهم حدّث عنه: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، ويزيد بن هارون ٠٠ وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة متقن كان يهم بآخره. مات سنة أربعين و مائة وقيل قبلها.(٤٨)

٥- عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كِبَار، أبو عمرو الهمداني ثم الشعبي ويقال هو عامر بن عبد الله. حدّث عن المغيرة بن شعبة وعبد الله بن أبي أوفى وعبد الرحمن بن أبي ليلى والقاضي شريح وعدة. روى عنه داود بن أبي هند وعاصم الأحول ومكحول الشامي وأمم سواهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مشهور، فقيه فاضل، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين.(٤٩)

٦- عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى الأنصاري، الكوفي، الفقيه. حدّث عن عُمر وعلي وأبي أيوب ومعاذ بن جبل وغيرهم. حدّث عنه: عمرو بن مُرّة وعبد الملك بن عُمير، والأعمش وطائفة سواهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة. مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، وقيل أنه غرق.(٥٠)

٧- أبو أيوب الأنصاري هو: خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة الأنصاري، من كبار الصحابة، شهد بدراً ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه. روى عن النبي ﷺ وعن أبي بن كعب، روى عنه البراء بن عازب وزيد بن خالد وابن عباس وغيرهم. مات غازياً الروم سنة خمسين وقيل بعدها.(٥١)

ترجمة رواة إسناد الطبراني ٤/١٦٥ ح٤٠١٨:

١- عبد الله بن الصباح الأصبهاني: قال أبو نعيم الأصبهاني: عبد الله بن الصباح

البزاز من سكة القصارين يكنى أبا محمد، كان شيخاً صدوقاً توفى سنة أربع وتسعين ومائتين.(٥٢)

٢- محمد بن سلميان بن حبيب بن جبير الأسدي أبو جعفر المصيصي العلاف المعروف بلوين، روى عن إبراهيم بن سعد وحماد بن زيد ومالك بن أنس، وعنه أبو داود والنسائي وابن صاعد. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة. مات سنة خمس أو ست وأربعين.(٥٣)

٣- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري حدّث عن أبي عمران الجوني وعمرو بن دينار وثابت البناني وخلق روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن أبي بكر المقدمي وعلي بن المديني وأمم سواهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه. مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة.(٥٤)

٤- داود بن أبي هند: ثقة متقن كان يهم بآخره وسبق ترجمته في إسناد أحمد السابق.

٥- الشعبي هو عامر بن شراحبيل: ثقة مشهور. وسبق ترجمته في إسناد أحمد السابق.

٦- الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبد الله أبو يزيد الكوفي. روى عن ابن مسعود وأبي أيوب وعمرو بن ميمون وعبد الرحمن بن أبي ليلى. روى عنه الشعبي وهلال بن يساف وإبراهيم النخعي وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: "ثقة".(٥٥)

٧- عبد الرحمن بن أبي ليلى: ثقة. سبق ترجمته في إسناد أحمد السابق.

٨- أبو أيوب الأنصاري: صحابي جليل ﷺ.

ترجمة رواة إسناد الطبراني الثاني:

١- سعيد بن عبد الرحمن التستري: لم أقف له على ترجمة.

٢- حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي أبو عبيد الله البصري روى عن حجاج بن نصير وروح بن عبادة وسيار بن حاتم وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي وعلي بن سعيد بن عبد الله العسكري ومحمد بن إسحاق الثقفي وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات: قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة. مات سنة ست وستين ومائتين(٥٦).

٣- الحجاج بن نصير: ذكره البخاري في ضعفاء البخاري وقال سكتوا عنه.(٥٧) وقال عنه البخاري في التاريخ الكبير: يتكلم فيه بعضهم.(٥٨) قال عنه ابن أبي حاتم: حجاج بن نصير الفساطيطي البصري أبو محمد روى عن شعبة، حدثنا عبد الرحمن حدثني

أبي قال: قال علي بن المديني الحجاج بن نصير ذهب حديثه. حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول الحجاج بن نصير منكر الحديث ضعيف الحديث ترك حديثه كان الناس لا يحدثون عنه.(٥٩) وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم.(٦٠) وذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء.(٦١) وقال عنه الذهبي في الكاشف: ضعفوه وشذ بن حبان فوثقه.(٦٢) وقال عنه ابن حجر في التقريب: ضعيف كان يقبل التلقين.(٦٣)

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي(٦٤) مولاهم روى عن طلحة بن مصرف ومنصور بن المعتمر ويحيى بن أبي كثير وخلق كثير، روى عنه الأعمش وسفيان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه الذهبي في الكاشف: ثبت حجة ويخطئ في الأسماء قليلاً. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ متقن. مات سنة ستين ومائة.(٦٥)

٥- عبد الله بن أبي السفر واسمه سعيد بن محمد ويقال بن أحمد الهمداني الثوري الكوفي روى عن عامر الشعبي ومصعب بن شيبة وأبيه أبي السفر وغيرهم روى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وقيس بن الربيع وآخرون.قال عنه الذهبي في الكاشف: ثقة. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة مات في خلافة مروان بن محمد(٦٦).

٦- الشعبي هو عامر بن شراحبيل: ثقة مشهور. سبق ترجمته في إسناد أحمد السابق.

٧- عبد الرحمن بن أبي ليلي: ثقة. سبق ترجمته في إسناد أحمد السابق.

٨- أبو أيوب الأنصاري: صحابي جليل رضي الله عنه.

الحكم: الحديث إسناده صحيح.

- إسناد أحمد صحيح، وإسناد الطبراني الأول حسن فيه عبد الله بن الصباح، صدوق، ولكنه ارتقى إلى الصحيح لغيره وله متابعات وشواهد في الصحيحين.

- وإسناد الطبراني الثاني ضعيف لوجود حجاج بن نصير فيه وقد ضعفه الجمهور. والله أعلم.

٢/١٦٨١٩- وعن أبي أيوب [الأنصاري](٦٧) أيضاً، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قَالَ: لاَ إلهَ إلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهٌ الملك ولَهُ الحمد وَهُوَ عَلى كُل شَيء قدير، كانت لَهُ كعدل محرر(٦٨) أَوْ محررين".

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

التخريج

التخريج الإجمالي:

أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وأحمد وعبد بن حميد والطبراني والبيهقي.

أولاً: تخريج ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظه:

- الطبراني في المعجم الكبير ٤/١٦٤ ح٤٠١٧. فقال: حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: " من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ... الحديث".

ثانياً: تخريج عدا ما عزا إليه الهيثمي:

تم عرض الأحاديث التي لم يعزو إليها الهيثمي في تخريج الحديث الأول ونضيف لها:

أخرجه بلفظ مقارب:

- الطبراني في المعجم الكبير ٤/١٦٤ ح٤٠١٦. فقال: حدثنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون جميعاً عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب أن نبي الله ﷺ قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له بعدل عشر محررين أو محرر.

- والبيهقي في شعب الإيمان- فصل في إدامة ذكر الله عز وجل ح٦١٦. أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أنبأنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا داود بن أبي هند، عن عامر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم عشر مرات كن له بعدل عشر محررين أو قال بعدل محرر".

رواة الإسناد

ترجمة رواة إسناد الطبراني:

١- علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن نيسابور الإمام الحافظ، الصدوق أبو الحسن

البغوي، سمع مسلم بن إبراهيم وعلي بن الجعد وعاصم بن علي وطبقتهم. حدث عنه أبو علي حامد الرَّفاء، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القطان وأبو القاسم الطبراني وخلق كثير. قال عنه الذهبي: كان حسن الحديث، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال عنه ابن حجر في اللسان: ثقة. ولد سنة بضع وتسعين ومائة، ومات سنة ست وثمانين ومائتين.(٦٩)

٢- أبو مسلم الكَجيِّ(٧٠) هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري الكجي سمع من أبي عاصم النبيل وحجاج من منهال وسليمان بن داود الهاشمي وخلق كثير حدّث عنه أبو بكر النجاد وأبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني وخلق سواهم وثقه الدارقطني وغيره. مات ببغداد سنة اثنتين وتسعين ومائتين.(٧١)

٣- حجاج بن المنهال الأنماطي(٧٢) السلمي أبو محمد روى عنه شعبة وحماد بن سلمة ويزيد بن إبراهيم التستري وغيرهم. روى عنه يعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان وعلي بن عبد العزيز وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل. مات سنة سبع عشرة ومائتين.(٧٣)

٤- حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة. روى عن ثابت البناني وقتادة وخاله حميد الطويل وسماك بن حرب وخلق كثير، روى عنه بن جريج والثوري وشعبة وآخرون. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة. مات سنة سبع وستين ومائة.(٧٤)

٥- داود بن أبي هند: ثقة متقن كان يهم بآخره وسبق ترجمته في الحديث الأول.

٦- الشعبي هو عامر بن شراحيل: ثقة مشهور وسبق ترجمته في الحديث الأول.

٧- عبد الرحمن بن أبي ليلي: ثقة وسبق ترجمته في الحديث الأول.

٨- أبو أيوب: من كبار الصحابة ﵃ وسبق ترجمته في الحديث الأول.

الحكم: الحديث إسناده صحيح. إسناد الطبراني صحيح، رواته ثقات. والله أعلم.

٣/١٦٨٢٠- وعن الربيع بن خثيم، قال: "من قَالَ لاَ إِلهَ إلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلهُ الحمد يحيىِ ويميت وَهُوَ عَلى كُل شَيْء قدير،كان كمن اعتق أربعة من ولد إسماعيل"، فقلت : للربيع بن خثيم: مِمَّنْ سمعته ؟ فقال: من عمرو بن ميمون، فأتيت عمرو بن ميمون، فَقُلْتُ: مِمّنْ سمعته فقال: من [ابن](٧٥) أبي ليلى، [فأتيت[ابن](٧٦) أبي ليلى](٧٧)، فقلت: ممن سمعته ؟ فقال: من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عَنْ رَسُول الله ﷺ.

– رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

التخريج:

التخريج الإجمالي:

أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والطبراني والبيهقي.

أولاً: تخريج ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظه وزيادة:

- الطبراني في المعجم الكبير ١٦٥/٤ ح٤٠٢١. فقال حديثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا عمر بن أبي زائدة، عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم قال من قال لا إله إلا الله ... الحديث بلفظه. إلا أنه زاد لفظ "أنفس".

أخرجه بلفظ مقارب:

- والطبراني في المعجم الكبير ١٦٦/٤ ح٤٠٢٣. فقال: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا محمد بن سليمان لوين قالا حدثنا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن بن أبي ليلي عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ:" من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مثل عتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل.

ثانياً: تخريج عدا ما عزا إليه الهيثمي:

تم عرض الأحاديث التي لم يعزو إليها الهيثمي في تخريج الحديث الأول ونضيف لها ما يأتي:

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء: في ثواب ذكر الله عز وجل ٥٨/٢ ح٢٩٤٦٠. حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبد الله قال من قال عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كن لعدل أربع رقاب أراه قال من ولد إسماعيل.

- وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء: في ثواب ذكر الله عز وجل ٦١/٦ ح٢٩٤٨٢. حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن زر عن عبد الله قال من قال في يومه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كن له عدل أربع رقاب يعتقهن من ولد إسماعيل.

- وأحمد في مسنده، مسند الأنصار، حديث أبي أيوب الأنصاري ٢/٤٢٢ح٢٣٦٣٠. حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا روح حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: " من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل.

- والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة: ثواب من قال في دبر صلاة الغداة: لا أله إلا الله وحده لا شريك له ٦/٣٣ ح ٩٩٤١. أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يعلى قال حدثنا إسماعيل عن عامر عن الربيع بن خثيم قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له كعدل أربع رقاب. قلت له من حدثك قال عمرو بن ميمون فلقيت عمرو بن ميمون قلت من حدثك قال عبد الرحمن بن أبي ليلى فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقلت من حدثك قال أبو أيوب صاحب رسول الله ﷺ.

- والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة: ثواب من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٦/٣٥ ح٩٩٤٨. أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قال من قال: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان أعظم أجراً وأفضل ممن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل".

- والبيهقي في شعب الإيمان، فصل في إدامة ذكر الله عز وجل ح٦١٧. أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا على بن عاصم، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا عامر، عن الربيع بن خثيم عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كل يوم كان عدل أربع محررين" قال عامر: قلت للربيع: من حدثنا هذا ؟ قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ كذا قال علي بن عاصم، عن إسماعيل.

رواة الإسناد

ترجمة رواة إسناد الطبراني:

١- زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي[٧٨] أبو يحيى البصري سمع محمد بن بشار بندار ومحمد بن المثنى أبا موسى، ومحمد بن موسى الحرشي. روى عنه عبد

الله بن محمد السقاء الواسطي ويوسف بن يعقوب النجيرمي وعلي بن لؤلؤ الوراق وطائفة سواهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه. مات سنة سبع وثلاثمائة.(٧٩)

٢- محمد بن بشار بن عثمان بن كيسان أبو بكر البصري يعرف ببندار روى عن أزهر بن سعد السمان وأمية بن خالد وحجاج بن منهال وعنه ابن خزيمة وابن صاعد وخلق غيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله بضع وثمانون سنة.(٨٠)

٣- أبو عامر العقدي: هو عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي البصري روى عن شعبة وعمر بن أبي زائدة وهشام الدستوائي وغيرهم وعنه بندار والحسن بن علي الخلال وعبد بن حميد وآخرون. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة. مات سنة أربع أو خمس ومائتين.(٨١)

٤- عمر بن أبي زائدة العمداني الوادعي الكوفي. روى عن قيس بن أبي حازم وعبد الله بن أبي السفر وعكرمة مولى بن عباس وجماعة. روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر العقدي والنظر بن شميل وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق رمي بالقدر. مات بعد الخمسين.(٨٢)

٥- عبد الله بن أبي السفر: ثقة. سبق ترجمته في حديث رقم (١).

٦- الشعبي هو عامر بن شراحبيل: ثقة مشهور وسبق ترجمته في حديث رقم (١).

٧- الربيع بن خثيم: ثقة وسبق ترجمته في حديث رقم (١).

- ليس هناك داعي لدراسة باقي الأسانيد لصحة سند الطبراني.

الحكم

الحديث إسناده صحيح لغيره. إسناد الطبراني حسن، ورواته ثقات ماعدا عمر بن أبي زائدة "صدوق رمي بالقدر"، ولكنه ارتقى إلى درجة الصحيح لغيره لوجود متابعات له في البخاري ومسلم.

٤/١٦٨٢١- وفي رواية أخرى رواها الطبراني: "مَنْ [قالها](٨٣) **مَرَّةً، أَوْ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَانَ لَهُ ذَلِكَ [يعَدْلِ]**(٨٤) **رَقَبَةٍ، أَوْ عَشْرِ رِقَابٍ**" على الشك فيهما ورجالهما رجال الصحيح.

التخريج:

التخريج الإجمالي:

أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وعبد بن حميد والطبراني.

أولاً: تخريج ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظه:

- الطبراني في المعجم الكبير ١٦٥/٤ ح٤٠١٨. فقال: حدثنا عبد الله بن الصباح الأصبهاني، حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا حماد بن زيد عن داود عن الشعبي قال كنا عند الربيع بن خثيم فحدث يومئذ أنه من قال "لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... الحديث.

قلت: ممن سمعته قال من عبد الرحمن بن أبي ليلى فأتيته فحدث فقلت ممن سمعته قال من أبي أيوب يحدث عن النبي ﷺ.

ثانياً: تخريج عدا ما عزا إليه الهيثمي:

تم عرض الأحاديث التي لم يعز لها الهيثمي جميعاً في تخريج الحديث الأول.

رواة الإسناد:

أولاً: رواه ما عزا إليه الهيثمي:

ترجمة رواه إسناد الطبراني:

- الرواة ثقات سبق دراستهم في الحديث الأول ما عدا عبد الله بن الصباح(صدوق).

الحكم:

الحديث إسناده صحيح لغيره. إسناد الطبراني حسن ورجاله ثقات ما عدا عبد الله بن الصباح "صدوق" ويرتقى الحديث إلى "الصحيح لغيره" لتعدد طرقه وشواهده..

٥/١٦٨٢٢- وعِنْ البراء بن عازب، أن رَسُول الله ﷺ قال: "من مَنحَ مَنيحةَ وَرِقٍ[٨٥]، أَو مَنيحةَ لبن[٨٦]، أَوْ هَدَى زُقَاقاً[٨٧]، فَهُوَ كَعِتْقِ نسَمةٍ، ومَنْ قَالَ: لاَ إلهَ إلاَّ اللّهُ وحْدهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الملكُ ولَهُ الحمدُ وَهُو على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَهُوَ كَعِتْقِ نَسمةٍ".

التخريج:

التخريج الإجمالي:

أخرجه البخاري والترمذي وابن حبان وابن أبي شيبة وأحمد والطبراني.

أولاً: تخريج ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظه:

- أحمد في مسنده أول مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازب ٢٨٥/٤ح١٨٥٣٩. حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: من منح

منحة ورق أو منحة لين أو هدى زقاقاً فهو كعتاق نسمة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كعتاق نسمة"٠٠٠

أخرجه بلفظ مقارب "باختصار التهليل":

– الترمذي في سننه، كتاب الذبائح: أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ: باب ما جاء في المنحة ٣٤٠/٤ ح١٩٥٧. فقال: حدثنا أبو كريب، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يقول سمعت البراء بن عازب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من منح منيحة لبن أو ورق أو هدى زقاقاً كان له مثل عتق رقبة " قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد روى منصور بن المعتمر وشعبة عن طلحة بن مصرف هذا الحديث وفي الباب عن الضحاك بن بشير.

– وأحمد في مسنده أول مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازب ٣٠٠/٤ ح١٨٦٨٧. حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: من منح منيحة ورق٠٠ الحديث.

أخرجه بمعناه:

– أحمد في مسنده أول مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازب ٢٨٥/٤ح١٨٥٤١. حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال طلحة أخبرني قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال:" من منح منحة ورق أو منح ورقاً أو هدى زقاقاً أو سقى لبناً كان له عدل رقبة أو نسمة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له كعدل رقبة أو نسمة وكان يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عاتقنا أو صدورنا وكان يقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف الأول.

– كما أخرجه في أول مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازب ٣٠٤/٤ ح١٨٧٢٦. حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة قال حدثنا طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت طلحة اليامي قال سمعت عبد الرحمن بن الرحمن بن عوسجة

قال سمعت البراء بن عازب يحدث عن النبي ﷺ قال: ... الحديث السابق إلا أنه زاد وقال زينوا القرآن بأصواتكم، كنت نسيتها فذكرنيها الضحاك بن مزاحم.

ثانياً: تخريج عدا ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظ مقارب:

– البخاري في الأدب المفرد، باب من هدى زقاقاً أو طريقاً ٣٠٧/١ ح٨٩٠" باختصار التهليل". فقال: حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا الفزاري قال حدثنا قنان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال: من منح منيحة أو هدى زقاقاً أو قال طريقاً كان له عدل عتاق نسمة.

– وابن حبان في صحيحه، كتاب العارية: ذكر فضل الله جل وعلا على المانح والمنيحة والهادي الزقاق بكتبه ٤٩٤/١١ ح٥٠٩٦. أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني، حدثنا شيبة بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن حازم قال سمعت زبيداً الإيامي يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء أن النبي ﷺ قال: "من منح منيحة أو سقى ليناً أو هدى زقاقاً كان له عتق رقبة أو نسمة".

– وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب البيوع والأقضية: ما جاء في ثواب القرض والمنيحة ٤٧٢/٤ ح٢٢٢٣٤. فقال: حدثنا أبو بكر قال حدثنا عباد بن العوام عن الشيباني عن القاسم بن عبد الرحمن بن قبيصة بن حصين أو حصين بن قبيصة بن حصين عن ابن مسعود أنه قال: من منح ورقاً أو لبناً أو أهدى زقاقاً أو طريقاً فعدل رقبة".

أخرجه بمعناه:

– الطبراني في المعجم الأوسط ١٧٧/٦ ح٧٢٠٦. قال حدثنا محمد بن جابان حدثنا زنيج أبو غسان حدثنا محمد بن المعلى الرازي حدثنا عبد الرحمن بن زبيد عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كان النبي ﷺ يأتي الصف الأول من أوله إلى آخره يسوي بين الصفوف القوم ومناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول وكان يقول من منح منيحة لبن أو منيحة ورق أو هدي زقاقاً كان كعتاق نسمة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كعتاق نسمة وكان يقول زينوا القرآن بأصواتكم.

رواة الإسناد:

أولاً: ترجمة رواة ما عزا إليه الهيثمي:

ترجمة رواة إسناد الترمذي:

١- أبو كريب: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي الحافظ روى عن عبد الله بن إدريس وحفص بن غياث وإبراهيم بن يوسف بن إسحاق وغيرهم روى عنه الجماعة والسراج وابن خزيمة. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.(٨٨)

٢- إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي روى عن أبيه وجده إسحاق وعبد الجبار الشبامي وعنه أبو كريب وشريح بن سلمة وإسحاق بن منصور السلولي وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يهم. مات سنة ثمان وتسعين ومائة.(٨٩)

٣- يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي عن أبيه وجده وعامر الشعبي وغيرهم. وعنه ابنه إبراهيم وابن عمه إسرائيل وابن عيينة وطائفة. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة. مات سنة سبع وخمسين ومائة.(٩٠)

٤- أبي إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة الهمداني. روى عن جرير وعدي بن حاتم وزيد بن أرقم وأمم. روى عنه الأعمش والزهري والثوري وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مكثر عابد اختلط بأخره. مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك.(٩١)

٥- طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني(٩٢) اليامي أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفي روى عن عبد الله بن أبي أوفى وسعيد بن جبير ومجاهد وعبد الرحمن بن عوسجة وغيرهم. روى عنه أبو إسحاق السبيعي وهو أكبر منه والأعمش وشعبة وجماعة غيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، قارئ فاضل. مات سنة اثنتي عشرة ومائة.(٩٣)

٦- عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني ثم النهمي(٩٤) الكوفي روى عن البراء بن عازب وعلقمة بن قيس والضحاك بن مزاحم. روى عن طلحة بن مصرف وأبو إسحاق السبيعي وأبو سفيان طلحة بن نافع. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة. قتل بالزاوية مع ابن الأشعث.(٩٥)

٧- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأوسي: صحابي جليل ﷺ.

ترجمة رواة إسناد أحمد:

١- عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة وسبق ترجمته في حديث رقم (١)

٢- أحمد بن محمد بن حنبل: ثقة حافظ وسبق ترجمته في حديث رقم (١)

٣- عفان بن مسلم الحافظ الثبت أبو عثمان الأنصاري مولاهم البصري الصفار. (٩٦) روى عن شعبة وسليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة وغيرهم. روى عنه أحمد بن حنبل والبخاري وأبو زرعة وأمم غيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت. قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال ابن معين أنكرنا في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير.(٩٧)

٤- محمد بن طلحة بن مصرف بن كعب اليامي، أبو عبد الله الكوفي. يروي عن أبيه وحميد الطويل والأعمش وغيرهم. روى عنه ابنه عبد الرحمن وإسحاق بن منصور السلولي وعلي بن الجعد وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام وأنكروا سماعة من أبيه لصغره. مات سنة سبع وستين ومائة.(٩٨)

٥- طلحة بن مصرف: ثقة وسبق ترجمته في إسناد الترمذي السابق.

٦- عبد الرحمن بن عوسجة: ثقة وسبق ترجمته في إسناد الترمذي السابق.

٧- البراء بن عازب: صحابي ﷺ.

الحكم:

الحديث إسناده حسن لغيره. إسناد الترمذي ضعيف فيه إبراهيم بن يوسف (صدوق يهم) وبقية رجال السند "ثقات". إسناد أحمد حسن فيه محمد بن طلحة بن مصرف، قيل فيه (صدوق له أوهام). وباقي رجال أحمد ثقات. والحديث يرتقى لدرجة الحسن لغيره، له شاهد من حديث ابن مسعود.

٦/١٦٨٢٣- وفي رواية: "**وَمَنْ قَالَ: لاَ إلهَ إلاّ اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ، لَهُ المْلكَ وَلَهُ الْحَمدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءِ قَدِيرٌ، عَشَرَ مَراتٍ، كانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبةٍ، أَوْ نَسَمَةٍ**(٩٩)".

قلت: رواه الترمذي باختصار التهليل وثوابه. ورواهما أحمد، ورجالهما رجال الصحيح.

التخريج:

التخريج الإجمالي:

أخرجه الحاكم الطيالسي وأحمد والبيهقي.

أولاً: تخريج ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظه وزيادة:

- أحمد في مسنده، أول مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازب ٤/٢٨٥ ح١٨٥٤١.

- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال طلحة أخبرني قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال: "من منح منحة ورق أو منح ورقاً أو هدى زقاقاً أو سقى لبناً كان له عدل رقبة أو نسمة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له كعدل رقبة أو نسمة وكان يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيسمع عواتقنا أو صدورنا وكان يقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول عن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف الأول".

ثانياً: تخريج عدا ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظه:

- الطيالسي في مسنده، مسند البراء بن عازب ١٠٠/١ ح٧٤٠. حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة ولو كان غيري قال ثلاثين مرة قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: "من منح منحة ورق أو قال ورقا أو أهدى زقاقاً ..."الحديث.

- والحاكم في المستدرك، بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب المناسك، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر ٦٧٩/١ ح١٨٤٥. فقال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا الحسن ن عطية حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ عن النبي ﷺ قال ... الحديث.

أخرجه بلفظ مقارب:

- البيهقي في شعب الإيمان، ما جاء في فضل المنيحة ح ٣٢٣٤. أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، قال: سألت طلحة بن مصرف، عن هذا الحديث اكثر من عشرين مرة ولو كان غيري قال: ثلاثين مرة، قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: "من منح منيحة ورق أو قال: من منح ورقاً أو هدي زقاقاً أو سقى لبناً كان له كعدل نسمة – أو قال: رقبة، ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له كعدل نسمة أو رقبة".

– والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة: ذكر حديث البراء بن عازب فيه ٣٦/٦ ح٩٩٥٣. فقال أخبرنا جعفر بن عمران عن إسحاق بن منصور قال أخبرنا الحسين بن علي عن زائدة عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ من قال: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له عدل نسمة".

رواة الإسناد:

أولاً: رواة ما عزا إليه الهيثمي:

ترجمة رواة إسناد أحمد:

١- عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة وسبق ترجمته في حديث رقم (١)

٢- أحمد بن محمد بن حنبل: ثقة حافظ وسبق ترجمته في حديث رقم (١)

٣- عفان بن مسلم: ثقة ثبت وسبق ترجمته في حديث رقم (٥)

٤- طلحة بن مصرف: ثقة وسبق ترجمته في حديث رقم (٥)

٥- عبد الرحمن بن عوسجة: ثقة وسبق ترجمته في حديث رقم (٥)

٦- البراء بن عازب: صحابي ﷺ.

الحكم:

الحديث إسناده صحيح. إسناد أحمد صحيح، رواته ثقات.

٧/١٦٨٢٤ – وعن أبي أمامة ﷺ(١٠٠)، قال قال رسول الله ﷺ: "من قَالَ: لاَ إلهَ إلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد وَهُوَ على كلُ شَيء قدير، وَلَمْ يسبقها عمل، وَلَمْ يبق معها سيئة".

رواه الطبراني، وفيه سليم بن عثمان الطائي، ثم الفوزي، وقد ضعفه غير واحد من قبل حفظه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لم يرو عنه غير سليمان بن سلمة الخبائري، وهو ضعيف، فإن وجد له راو غيره اعتبر حديثه، ويلزق به ما يستأهل من جرح وتعديل، وذكره ابن أبي حاتم، وقال: عن أبيه، وروى عنه محمد بن عوف، وأبو عتبة أحمد بن أبي الفرج، وهو مجهول وعنده عجائب، وقد روى عنه ثلاثة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

التخريج:

التخريج الإجمالي:

– أخرجه ابن ماجه والطبراني.

أولا: تخريج ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظه:

- الطبراني في المعجم الكبير ١١٥/٨ ح٧٥٣٣. فقال: حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني(١٠١) وعبد الله بن سليمان بن الأشعث قالا حدثنا محمد بن عوف الحمصي حدثنا سليم بن عثمان عن محمد بن زياد عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ ... الحديث.

ثانياً: تخريج عدا ما عز إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظه:

- الطبراني في مسند الشاميين، ما انتهى إلينا من مسند محمد بن زياد الألهاني ١١/٢ ح ٨٢٩. حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا أبو عتبة أحم بن الفرج الحمصي ح وحدثنا عبد الله بن سليمان الأشعث حدثنا محمد بن عوف الحمصي قالا حدثنا سليم بن عثمان أبو عثمان الفوزي حدثنا محمد بن زياد عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ ... الحديث.

- والطبراني في الأوسط ١٧٥/٧ ح٧٢٠٠. حدثنا محمد بن محوية الجوهري، حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، حدثنا آدم بن الحكم، حدثنا أبو غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، مائة مرة، قبل أن يثني رجليه، كان يومئذ أفضل أهل الأرض عملاً، إلا من قال مثل مقالته، أو زاد على ما قال.

أخرجه بمعناه:

- ابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب فضل لا إله إلا الله ١٢٤٨/٢ ح٣٧٩٧. قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزام، حدثنا زكريا بن منظور حدثني محمد بن عقبة عن أم هاني قالت قال رسول الله ﷺ لا إله إلا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنباً.

رواة الإسناد:

أولاً: رواة ما عزا إليه الهيثمي:

ترجمة رواة إسناد الطبراني:

١- يحيى بن عبد الباقي الأذني، ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه ٢٢٧/١٤ فقال: يحيى بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد بن إبراهيم بن عبد الله أبو القاسم الثغري من أهل أدنة حدث بها عن محمد بن سليمان لوين وإبراهيم بن سعيد الجوهري وسعيد

بن عمرو السكوني٠٠٠، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وأبو الحسين بن المنادى وأحمد بن إسحاق بن وهب البندار ٠٠ وكان ثقة. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٢- عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ابن حجر في لسان الميزان ٣/٢٩٣ عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر بن أبي داود الحافظ الثقة صاحب التصانيف وثقه الدارقطني فقال ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث وذكره بن عدي فقال لولا ما شرطنا لما ذكرته إلى أن قال وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه هو مقبول عند أصحاب الحديث٠٠٠ انتهى وقال الخليلي حافظ إمام وقته عالم متفق عليه احتج به من ضعف الصحيح أبو علي النيسابوري وابن حمزة الأصبهاني.

٣- محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر ويقال أبو عبد الله الحمصي الحافظ روى عن سعيد بن أبي مريم وأبي عاصم الضحاك بن مخلد وأبيه عوف بن سفيان الطائي وغيرهم روى عنه أبو داود والنسائي في مسند علي وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان صاحب حديث يحفظ" قال عنه الحافظ ابن حجر " ثقة حافظ" مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ومائتين(١٠٢).

٤- سليم بن عثمان الطائي، وقد ضعفه غير واحد كما قال عنه البخاري سليمان بن عثمان أبو عثمان الطائي سمع محمد بن زياد روى عنه سليمان بن سلمة عنده عجائب.(١٠٣) وقال عنه ابن أبي حاتم روى عن محمد بن زياد عن أبي أمامة روى عنه محمد بن عوف وأبو عتبة الحمصي أحمد بن الفرج حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال عنده عجائب وهم مجهولون.(١٠٤) وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه روى عنه سليمان بن سلمة الجنائري الأعاجيب الكثيرة ولست أعرفه بعدالة ولا جرح ولا له راو غير سليمان وسليمان ليس بشيء فإن جدله راو غير سليمان بن سلمة اعتبر حديثه ويلزق به ما يستأهله من جرح أو عدالة.(١٠٥) وذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء وقال سليم بن عثمان روى عن محمد بن زياد مناكير(١٠٦) وقال عنه ابن حجر " ليس بثقة".(١٠٧)

٥- محمد بن زياد الألهاني أبو سفيان الحمصي روى عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي وعبد الله بن بسر المازني والمقدام بن معدي كرب وغيرهم روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني وإسماعيل بن عياش وسليم بن عثمان الفوزي

وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات وقال "لا يعتد من روايته إلا ما كان من رواية الثقات عنه". قال عنه الذهبي في الكاشف "وثقه جماعة". قال عنه الحافظ ابن حجر "ثقة"(١٠٨).

٦- أبو أمامة هو صدي بن عجلان الباهلي: صحابي جليل ﷺ.

ثانياً: رواة عدا ما عزا إليه الهيثمي:

ترجمة رواة إسناد ابن ماجه:

١- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة القرشي الأسدي الحزامي أبو إسحاق المدني روى عن إسحاق بن جعفر العلوي وزكريا بن منظور القرظي وسفيان بن عيينة وغيرهم روى عنه البخاري وابن ماجه وأحمد بن أبي خيثمة وزهير بن حرب وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات. قال عنه الذهبي في الكاشف" صدوق" قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن(١٠٩).

٢- زكريا بن منظور قال البخاري زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القرظي المدني ليس بذلك(١١٠) وقال العقيلي: حدثني آدم قال سمعت البخاري قال زكريا بن منظور ليس هو عندهم بالقوي منكر للحديث.(١١١) قال ابن أبي حاتم حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عن زكريا بن منظور فقال ليس بالقوي ضعيف الحديث، منكر الحديث يكتب حديثه، سألت أبا زرعة عن زكريا بن منظور فقال ليس بقوي(١١٢) وقال عنه ابن حجر "ضعيف".(١١٣)

٣- محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي روى عن عمه ثعلبة بن أبي مالك القرظي وأبيه عقبة بن أبي مالك القرظي وأم هانئ بنت أبي طالب وغيرهم. روى عنه ابن ابنته زكريا بن منظور. ذكره ابن حبان في الثقات(١١٤).

٤- أم هانئ: صحابية جليلة رضي الله عنها.

الحكم:

إسناده ضعيف. إسناد الطبراني الأول والثاني ضعيفان لأن فيها "سليم بن عثمان" وكذلك إسناد ابن ماجه ضعيف لأن فيه "زكريا بن منظور" ومحمد بن عقبة. قال عنه ابن حجر "مستور".

٨/١٦٨٢٥- وعَنْ ابْن عُمَرَ[ﷺ] (١١٥) قَالَ: سَمِعْت النَّبي ﷺ يَقُولُ: "من قَالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك ولَهُ الحَمد وَهُوَ الحي الّذِي لا يموت، بيده الخير وهُوَ على كُل شيء قدير، لا يريد بِهَا إِلاَّ وجه الله، أدخله [الله](١١٦) بِهَا جنات النعيم".

رواه الطبراني، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي، وهو ضعيف.

التخريج

التخريج الإجمالي:

أخرجه أحمد والطبراني وأبو يعلى.

أولا: تخريج ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظه:

- الطبراني في المعجم الكبير ٣٤٩/١٢ ح١٣٣١١. فقال: حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، حدثنا أيوب بن نهيك قال سمعت محمد بن قيس يقول سمعت بن عمر يقول سمعت النبي ﷺ يقول: من قال لا إله إلا الله ٠٠٠ الحديث.

ثانياً: تخريج عدا ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بمعناه:

- أحمد في مسنده، مسند الأنصار، من مسند القبائل، من حديث أبي الدرداء ٤٤٢/٦ح٢٧٥٣١. حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا حسن قال حدثنا بن لهيعة عن واهب بن عبد الله أن أبا الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة قال قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق، قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء قال فخرجت لأنادي بها في الناس قال فلقيني عمر قال ارجع فإن الناس إن علموا بهذه اتكلوا عليها ٠٠٠

- وأبو يعلى في مسنده، مسند أبي هريرة ٩١/١ ح٦٢٢٢. فقال: حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا قزعة بن سويد عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من قال لا إله إلا الله موقناً دخل الجنة.

- والطبراني في المعجم الكبير ٣١٣/٢٢ ح٧٩٠ فقال حدثنا أبو مسلم الكستي حدثنا أبو عاصم عن يونس بن الحارث حدثني أبو مسرح أو مشرس قال سمعت أبا شيبة الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:" من قال لا إله الله دخل الجنة".

- والطبراني في المعجم الأوسط ٩٤/٢ ح ١٣٦٤. فقال: حدثنا أحمد قال حدثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي عبد الله بن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن الصنابحي قال حدثني سعد بن عبادة قال سمعت النبي ﷺ يقول: "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أطاع بها قلبه وذل بها لسانه واشهد أن محمداً رسول الله حرمه الله عز وجل على النار".

رواة الإسناد:

أولاً: رواة ما عزا إليه الهيثمي:

ترجمة رواة إسناد الطبراني:

١- أبو شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب واسم أبي شعيب عبد الله بن الحسن أبو شعيب الأموي الحراني المؤدب سمع جده أحمد بن أبي شعيب وعفان بن سلم ويحيى بن عبد الله البابلتي وغيرهم، روى عنه إسماعيل بن علي الخطمي وأبو بكر الصواف ومحمد بن مخلد الدوري وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم. مات سنة خمس وتسعين ومائتين(١١٧).

٢- يحيى بن عبد الله بن الضحاك، أبو سعد البابلتي(١١٨) الحراني وقال عنه ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة عن يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحراني فقال لا أحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه. (١١٩) وقال عنه ابن حبان يأتي عن الثقات بأشياء معضلات يهم فيها. وذكره ابن عدي في الكامل.

٣- أيوب بن نهيك قال ابن حجر في لسان الميزان ٤٩٠/١: أيوب بن نهيك عن مجاهد ضعفه أبو حاتم وغيره وقال الأزدي متروك وذكره ابن حبان في ثقاته وقال يخطئ انتهى وقال ابن حبان في ثقاته يروي عن عطاء والشعبي روى عنه مبشر بن إسماعيل ٠٠ يعتبر بحديثه من غير رواية أبي قتادة الحراني عنه وقال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة يقول هو منكر الحديث ولم يقرأ علينا حديثه(١٢٠).

٤- محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي حجازي روى عن النبي ﷺ رسلاً وعن أبي هريرة وعائشة وغيرهم روى عنه ابنه حكيم بن محمد بن قيس ومحمد بن إسحاق بن يسار ومحمد بن عجلان وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات. قال عنه الذهبي في الكاشف "وثق". قال عنه الحافظ ابن حجر" يقال له رؤية وقد وثقه أبو داود وغيره(١٢١).

٥- عبد الله بن عمر: صحابي جليل ﵁.

ترجمة إسناد أحمد:

١- عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة سبق ترجمته في حديث (١)

٢- أحمد بن محمد بن حنبل: ثقة حافظ. سبق ترجمته في حديث (١)

٣- حسن هو الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها روى عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة وشعبة بن الحجاج وعبد الله بن لهيعة وغيرهم، روى عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن منصور الطوسي

وآخرون. قال عنه الحافظ ابن حر: ثقة مات سنة تسع أو عشر ومائتين.(١٢٢)

٤- ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة الحضرمي الأعدولي المصري الفقيه قاضي مصر روى عن بكير بن عبد الله بن الأشج وعبد الرحمن بن هرمز ومحمد بن المنكدر وغيرهم روى عنه الحسن بن موسى الأشيب وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وآخرون. قال عنه ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة أربع وسبعين ومائة. (١٢٣)

٥- واهب بن عبد الله المعافري ثم الكعبي أبو عبد الله المصري روى عن النبي مرسلاً وعقبة بن عامر الجهني وأبي هريرة وغيرهم روى عنه رجاء بن أبي عطاء المؤذن وعبد الله بن لهيعة والليث بن سعد وآخرون. قال عنه ابن حجر: "ثقة" مات سنة سبع وثلاثين ومائة. (١٢٤)

٦- أبو الدرداء: صحابي ﷺ.

الحكم:

الحديث إسناده حسن لغيره. إسناد الطبراني ضعيف فيه أبو شعيب الحراني وثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويهم، وفيه يحيى بن الله البابلني ضعيف، وأيوب بن نهيك منكر الحديث. ويرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره، له شواهد كما تبين في التخريج.

٩/١٦٨٢٦– وعَنْ أم سلمة[ﵺ](١٢٥)، أنـها سَمِعتْ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: "منَ قَالَ: لاَ إلهَ إلاّ الله وحده لا شريك لَهُ، كتب لَهُ كذا وكذا حسنة".

– رواه الطبراني: وإسناده حسن.

التخريج:

التخريج الإجمالي:

أخرجه أحمد والطبراني.

أولاً: تخريج ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظه:

– الطبراني في المعجم الكبير ٢٧٩/٢٣ ح٦٠٥. فقال: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا عمرو بن هشام الحراني(١٢٦)، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو البصري عن طاووس عن أم سلمة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول ... الحديث.

ثانياً: تخريج عدا ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بمعناه:

- أخرجه أحمد في مسنده، من مسند أبو هريرة ٢/٣٦٠ ح٨٧٠٤. حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا عبد الله يعني بن سعيد عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير من قالها عشر مرات حين يصبح كتب له بها مائة حسنة ومحي عنه بها مائة سيئة وكانت له عدل رقبة وحفظ بها يومئذ حتى يمسي ومن قال مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك.

رواه الإسناد:

ترجمة رواة سند الطبراني:

١- الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري، سمع هشام بن عمّار وسعيد بن منصور، وعلي بن بحر القطان وطبقتهم. حدّث عنه: ابنه علي، وأبو جعفر العقيلي، وسليمان الطبراني وآخرون وكان من الحفاظ الرحّالة. أرّخ أبو الشيخ وفاته في سنة تسعين ومائتين أكثر عنه أبو القاسم الطبراني. (١٢٧)

٢- عمرو بن هشام بن يزيد الجزري أبو أمية الحراني روى عن عبد الملك بن الماجشون وابن عيينة ومحمد بن سلمة الحراني وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي. روى عنه النسائي والحسين بن إسحاق التستري وأبو عروبة الحراني وآخرون. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة. مات سنة خمس وأربعين ومائتين. (١٢٨)

٣- عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني الطرائفي أبو عبد الرحمن، روى عن فطر بن خليفة وعلي بن عروة الدمشقي وعمر بن شاكر البصري وطائفة غيرهم، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الحميد بن محمد الحراني وعلي بن ميمون الرقي وغيرهم قال عنه الحافظ ابن حجر: "صدوق أكثر الراوية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه بن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين". مات سنة اثنتين ومائتين. (١٢٩)

٤- محمد بن عمرو البصري: لم أميزه.

٥- طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن الهمداني اليماني الخولاني يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب روى عن العبادلة الأربعة وأبي هريرة وعائشة وغيرهم وعنه ابنه عبد الله ووهب بن منبه والزهري وآخرون. قال عنه الحافظ ابن حجر: "ثقة" فقيه فاضل. مات

بمكة سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك.(١٣٠)

٦- أم سلمة: زوج النبي ﷺ.

دراسة إسناد أحمد:

١- عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة وسبق ترجمته في حديث (١).

٢- أحمد بن محمد بن حنبل: ثقة حافظ وسبق ترجمته في حديث (١).

٣- مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد أبو السكن التميمي الحنظلي البلخي حدث عن بهز بن حكيم وهشيم بن حسان وابن جريج وآخرون. وعنه البخاري وأحمد وابن معين وخلق. قال عنه الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت". مات سنة خمس عشرة ومائتين وله تسعون سنة. (١٣١)

٤- عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم أبو بكر المدني روى عن أبيه وسعيد بن المسيب وسمي مولى أبي بكر وجماعة، وعنه ابن المبارك والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ومكي بن إبراهيم وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر:"صدوق ربما وهم" مات سنة بضع وأربعين. (١٣٢)

٥- سمي القرشي المخزومي أبو عبد الله المدني مولى أبي بكر بن عبد الرحمن روى عن مولاه وابن المسيب وأبي صالح ذكوان وغيرهم. وعنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند وعمارة بن غزية وعبد العزيز بن المختار وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: "ثقة". قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة بقديد.(١٣٣)

٦- أبو صالح: هو ذكوان السمان الزيات(١٣٤) المدني مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني. روى عن أبي هريرة وأبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وغيرهم. روى عنه أولاد سهيل وصالح وعبد الله وعطاء بن أبي رباح والأعمش وآخرين. قال عنه الحافظ أبي حجر: "ثقة ثبت". مات سنة إحدى ومائة. (١٣٥)

٧- أبو هريرة: صحابي ﷺ.

الحكم:

الحديث إسناده حسن. إسناد الطبراني ضعيف فيه عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني ضعيف، ومحمد بن عمرو البصري لم أميزه. وإسناد أحمد صحيح، رواته ثقات. فيرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره له شاهد من حديث أبي هريرة.

١٠/١٦٨٢٧- وعن عبد الله بن أبي أوفى [ﷺ] (١٣٦)، قَالَ: قَالَ رَسُولِ الله ﷺ: "مَنْ قَالَ: لاَ إلهَ إلاّ الله وحده لا شريك لَهُ، أحد صمد، لَمْ يلد ولَمْ يولد، وَلَمْ يكن لَهُ كفواً أحد، كتب الله، له ألفي [ألفي] (١٣٧) حسنة".

رواه الطبراني وفيه (فايد أبو الورقاء)(١٣٨) وهو متروك.

التخريج:

التخريج الإجمالي:

أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وأحمد وعبد بن حميد والطبراني.

أولاً: تخريج ما عزا إليه الهيثمي:

لم أعثر على هذا الحديث في معاجم الطبراني الثلاثة ولكن أخرج الطبراني هذا الحديث بلفظ مقارب عن "تميم الداري". كما أخرج عبد بن حميد هذا الحديث عن الصحابي عبد الله بن أبي أوفى" بلفظ مقارب وسيأتي هذا لاحقاً.

ثانياً: تخريج عدا ما عزا إليه الهيثمي:

أخرجه بلفظ مقارب:

- عبد بن حميد في مسنده، الأحزاب ١/١٨٧ ح٥٢٩. حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى قال أن رسول الله ﷺ قال: "من قال إحدى عشرة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد كتب الله، له ألفي حسنة".

- وأحمد في مسنده، مسند الشاميين، حديث تميم الداري ٤/١٠٣ ح١٦٩٩٣. حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إسحاق بن عيسى يعني الطباع قال حدثني ليث بن سعد قال حدثني الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله عن تميم الداري قال قال رسول الله ﷺ من قال: " لا إله إلا الله واحداً أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له كفواً أحد عشر مرات كتب له أربعون ألف حسنة".

- والترمذي في سننه، كتاب الذبائح: أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ: باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد ٥/٥١٤ ح٣٤٧٣. حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله عن تميم الداري عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له كفواً أحد عشر مرات كتب الله، له أربعين ألف ألف حسنة". قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه والخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث. قال محمد بن إسماعيل: هو منكر الحديث.

- والطبراني في المعجم الكبير ٢/٥٧ ح١٢٧٨. حدثنا أحمد بن رشد بن المصري،

حدثنا عيسى بن حماد زغبة، حدثنا الليث بن سعد عن الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله الحمصي عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال: "من شهد أن لا إله إلا الله واحداً أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له كفواً أحد عشر مرات كتب الله، له أربعين ألف حسنة".

– وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة: باب الاستغفار بعد التشهد وقبل السلام ٣٥٨/١ ح٧٢٤. أخبرنا أبو طاهر حدثنا أبو بكر حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي حدثنا حسين المعلم عن بن بريدة حدثني حنظلة بن علي أن محجن بن الأدرع[١٣٩] حدثه أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاة وهو يتشهد ويقول اللهم إني أسألك ٠٠٠

– وأبو داود في سننه، كتاب الصلاة: باب تفريع أبواب الركوع والسجود: باب ما يقول بعد التشهد ٢٥٩/١ ح٩٨٥. حدثنا عبد الله بن عمرو أبو معمر، حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي أن محجن بن الأدرع حدثه قال دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول اللهم إني أسألك يا الله الأحد الصمد٠٠٠ الحديث.

– والنسائي في السنن (المجتبى)، كتاب السهو: باب الدعاء بعد الذكر ٥٢/٣ ح١٣٠١. أخبرنا عمرو بن يزيد أبو بريد البصري، عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا أبي قال حدثنا حسين المعلم عن بن بريدة قال حدثني حنظلة بن علي أن محجن بن الأدرع حدثه أن رسول الله ﷺ دخل المسجد إذا رجل قد قضى صلاته وهو يتشهد فقال٠٠٠ الحديث.

– وأحمد في مسنده، أول مسند الوفيين، حديث محجن بن الأدرع ٣٣٨/٤ ح١٨٩٩٥. حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا حسين يعني المعلم عن ابن بريدة حدثني حنظلة بن علي أن محجن بن الأدرع حدثه أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته ٠٠٠ الحديث.

– والطبراني في الكبير ٢٩٦/٢٠ ح٧٠٣. فقال: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو معمر المعقد حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن يزيد حدثني حنظلة بن علي أن محجن بن الدرع حدثه أن رسول الله ﷺ دخل المسجد ...الحديث.

رواة الإسناد:

أولاً: ترجمة رواة ما عزا إليه الهيثمي:

ترجمة رواة إسناد الطبراني: لم أعثر على سند الطبراني ولكن فائد أبو الورقاء

متروك. قال عنه العقيلي في الضعفاء الكبير. (١٤٠)

١- فائد بن عبد الرحمن العطار أبو الورقاء عن بن أبي أوفى ٠٠ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سئل أبي عن فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء فقال متروك الحديث(١٤١)، حدثنا عباس قال سمعت يحيى قال فائد أبو الورقاء ضعيف وقال في موضع آخر: ليس بشيء. حدثني آدم قال: سمعت البخاري قال: فائد بن عبد الرحمن العطار أبو الورقاء منكر الحديث. (١٤٢) وذكره ابن عدي في الكامل.(١٤٣) وذكره ابن حبان وقال عنه كان ممن يروي المناكير عن المشاهير(١٤٤) وقال عنه الحافظ ابن حجر: "متروك".(١٤٥)

ثانياً: ترجمة رواة عدا ما عزا إليه الهيثمي:

ترجمة رواة إسناد أبو داود:

١- عبد الله بن عمرو أبو معمر هو: عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري حدث عن جرير بن عبد الحميد وأبي الأشهب جعفر العطاردي ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم. روى عنه البخاري وأبو داود وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وخلق سواهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت" رمي بالقدر. مات سنة أربع وعشرين ومائتين. (١٤٦)

٢- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي مولاهم البصري أبو عبيدة. روى عن أبي التياح ويونس بن عبيد وحسين المعلم وغيرهم. روى عنه ابنه عبد الصمد وأبو معمر المقعد وسفيان الثوري وهو اكبر منه وخلق سواهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت" رمي بالقدر ولم يثبت عنه. مات سنة ثمانين ومائة. (١٤٧)

٣- حسين بن ذكوان المعلم بصري. قال عنه العقيلي في الضعفاء الكبير(١٤٨): مضطرب الحديث وذكره البخاري في التاريخ الكبير(١٤٩) وقال: سمع عبد الله بن بريدة ويحيى بن أبي كثير سمع منه شعبة وعبد الوارث وابن المبارك. وذكره ابن حبان في الثقات.(١٥٠) وقال عنه ابن حبان في مشاهير الأمصار: من حفاظ أهل البصرة وقرائهم.(١٥١) وقال عنه العجلي في معرفة الثقات: بصري ثقة.(١٥٢)

٤- عبد الله بن بريدة بن حصيب الأسلمي. روى عن أبيه بريدة الأسلمي وعمران بن حصين وابن عباس وغيرهم. روى عنه حسين المعلم ومقاتل بن حيان وحسين بن واقد وغيرهم. قال عنه الحافظ ابن حجر: عبد الله بن بريدة بن الحصيب أبو سهل المروزي "ثقة": مات سنة خمس ومائة وقيل بل خمس عشرة وله مائة سنة. (١٥٣)

٥- حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي المدني. سمع أبا هريرة ومحجن بن الأدرع

ورافع بن خديج وغيرهم. روى عنه الزهري وعمران بن أبي أنس وعبد الله بن بريدة وجماعة. قال عنه الحافظ ابن حجر: "ثقة".(١٥٤)

٦- محجن بن الأدرع الأسلمي المدني له صحبة وكان قديم الإسلام. روى عن النبي ﷺ. روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي، ورجاء بن أبي رجاء الباهلي، وعبد الله بن شقيق.(١٥٥)

الحكم:

إسناد الحديث حسن لغيره. إسناد الطبراني ضعيف لأن فيه فائد أبو الورقاء وهو متروك. وإسناد أبو داود صحيح، ورواته ثقات فيرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره والله أعلم.

التعليق على أحاديث الباب:

أ- دلّت الأحاديث بظاهرها أن مجرد قول "لا إله إلا الله" يدخل الجنة ويوجب الأجر العظيم والحقيقة أن "لا إله إلا الله" مفتاح للجنة فعلاً ولكن هناك شروط لها:

١- العلم بمعناها: أي نفي المعبود بحق من غير الله، وإثباته لله وحده.

٢- اليقين المنافي للشك وذلك أن يكون القلب متيقناً فيها بلا شك، قال تعالى: ﴿إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا﴾.

٣- القبول لما اقتضته هذه الكلمة بقلبه ولسانه.

٤- الانقياد والاستسلام لما دلت عليه هذه الكلمة.

٥- الصدق المنافي للكذب وهو أن يقولها صادقاً من قلبه.

٦- الإخلاص وهو تصفية العمل بصالح النية من جميع شوائب الشرك ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين﴾.

٧- المحبة لهذه الكلمة الطيبة.

٨- أن يكفر بالطواغيت وهو المعبودات من دون الله ويؤمن بالله رباً ومعبوداً بحق.

ولقد افترق الناس في هذا الأمر على قولين:

القول الأول:

إن قول القلب واللسان كاف في دخول الجنة ولو لم يعمل القائل خيراً قط وهذا قول المرجئة الفقهاء، والغلاة منهم وهم الجهمية، قالوا: لو صدق بقلبه أو عرف الله فذلك كاف في دخول الجنة ولو لم ينطق بالشهادة ولم يعمل خيراً قط قالوا: لا يضر مع الإيمان ذنب ولا تنفع مع الكفر طاعة.

القول الثاني:

إن القول: "قول القلب" واللسان وحده ليس كاف في دخول الجنة بل لابد من العمل (عمل القلب والجوارح) وهذا قول السلف من الصحابة والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين ونحن نعتقد اعتقاداً جازماً أن ما قاله السلف الذين هم أتباع وأصحاب النبي هو الصواب.

ب- قال ابن حجر في فتح الباري ٢٠٥/١١: اختلاف هذه الروايات في عدد الرقاب مع اتحاد المخرج [روايات أبي أيوب] يقضي الترجيح فيها فالأكثر ذكر أربعة ويجمع بينه وبين حديث أبي هريرة ﷺ بذكر عشرة لقولها مائة فيكون مقابل كل عشر مرات رقبة من قبل المضاعفة فيكون لكل مرة بالمضاعفة رقيبة وهي مع ذلك لمطلق الرقاب ومع وصف كون الرقبة من بني إسماعيل يكون مقابل العشرة من غيرهم أربعة منهم لأنهم أشرف من غيرهم من العرب فضلاً عن العجم وأما ذكر رقبة بالإفراد في حديث أبي أيوب فشاذ والمحفوظ أربعة كما بينته وجمع القرطبي في المفهم بين الاختلاف على اختلاف أحوال الذاكرين فقال إنما يحصل الثواب الجسيم لمن قام بحق هذه الكلمات فاستحضر معانيها بقلبه وتأملها بفهمه ثم لما كان الذاكرون في إدراكاتهم وفهومهم مختلفين كان ثوابهم بحسب ذلك وعلى هذا ينزل اختلاف مقادير الثواب في الأحاديث.

ج-قال النووي ظاهر إطلاق الحديث أنه يحصل هذا الأجر المذكور لمن قال هذا التهليل مائة مرة في يومه سواء قاله متوالية أو متفرقة في مجالس أو بعضها أول النهار وبعضها آخره ومن الأفضل أن يأتي بها متوالية أول النهار ليكون حرزاً له في جميع نهاره (١٥٦).

د- قال الحافظ في الفتح المنيحة بالنون والمهملة وزن عظيمة هي في الأصل العطية قال أبو عبيدة: المنيحة عند العرب على وجهين أحدهما أن يعطي الرجل صاحبه حلة فتكون له والآخر أن يعطيه ناقة أو شاة لينتفع بحلبها ووبرها زمناً ثم يردها. أو هدى زقاقاً قال في النهاية: الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال أو الأعمى على طريقه وقيل أراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والأول أشبه لأن هدى من الهداية لا من الهدية. والمراد بالزقاق في هذا الحديث هو السكة من النخل وبالإهداء التصدق كان له أي يثبت له مثل عتق رقبة أي كان ما ذكر له مثل عتاق رقبة ودرجة الشبه نفع الخلق والإحسان إليهم(١٥٧).

هـ- الصمد أي المقصود في الحوائج على الدوام الذي لم يلد لانتفاء مجانسته ولم يولد

لانتفاء الحدوث عنه ولم يكن له كفواً أحد أي مكافئاً ومماثلاً فله تعلق بكفوا ومقدم عليه لأنه محط القصد بالنفي وأخر أحد وهو اسم يكن عن خبرها رعاية للفاصلة(١٥٨).

و- أفادت أحاديث الباب عظيم ثواب هذه الأذكار في رفع الدرجات وتكفير السيئات والحفظ من عثرات الشيطان، وذلك لاشتمالها على التقديس والتنزيه والثناء بأنواع الجميل، وقد قيل إن ما تمحوه هذه الأذكار من السيئات إنا هو الصغائر، وأما الكبائر فلابد لها من التوبة.

ز- انشغال المسلم بمثل هذه الأذكار المأثورة عن رسول الله ﷺ تجعله دائم الصلة بالله تعالى وتصرفه عن وساوس الشيطان وفضول الكلام(١٥٩).

ح- قال الشيخ ناصر بن عبد الله السعدي: من أجّل فوائد التوحيد أنه يمنع من الخلود في النار إذا كان في القلب منه أدنى مثقال من حبة خردل وأنه إذا عمل في القلب يمنع دخول النار بالكلية، ومن فضائله أيضاً أنه يحصل لصاحبه الهدي الكامل والمن التام في الدنيا والآخرة، وأنه السبب الوحيد لنيل رضا الله وثوابه، وأن اسعد الناس بشفاعته من قال " لا إله إلا الله خالصاً من قلبه" ومن أعظم فضائله: أنه يحرر العبد من رق المخلوقين والتعلق بهم وخوفهم ورجائهم والعمل لجلهم وهذا هو العز الحقيقي والشرف العالي(١٦٠).

هوامش البحث:

---

(١) المائدة: ٣.

(٢) الحشر: ٧.

(٣) النساء: ٦٥.

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، ذكر الجدات والأجداد ومقادير نصيبهم، ٧٣/٤ ح٦٣٤٠.

(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١٦٨.

(٦) من مقدمة الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم لكتاب مجمع الزوائد.

(٧) وهذه الدواوين الستة هي: مسند الإمام أحمد بن حنبل. مسند الإمام البزار المسمى بـ " البحر الزخار". مسند الإمام أبي يعلى الموصلي. معجم الطبراني الكبير. معجم الطبراني الأوسط. معجم الطبراني الصغير.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق ثمرة، أخرجه بتمامه ح١٧٦٥.

(٩) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي ٩/١ ح١، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب قوله ﷺ "إنما الأعمال بالنية" ١٥١٥/٣ح١٥٥ إلا أنه قال: " بالنية" بدل "بالنيات".

(١٠) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب إذا بيّن البيعان ولم يكتما ونصحا ح١٩٩٥ بلفظه. أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب الصدق في البيع والبيان ح٢٩٢٠ بلفظه. وأخرجه البخاري ومسلم في كتاب البيوع وأكثر من باب.

(١١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة، أبواب صلاة الخوف، باب صلاة الطالب

والمطلوب راكباً وإيماء ح٩١٨ بلفظه. وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب المبادرة بالغزو وتقديم أهم الأمرين المتعارضين ح٣٤٢٠ بلفظه إلا أنه قال: الظهر "بدل" العصر".

(١٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الذبائح والصيد،باب الضب ح٥٢٤١ بلفظه. وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الضب ح٣٧١٧، أخرجه بنحوه.

(١٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ح٢٥٧٨ بلفظه. وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور ح٣٣٤٤ بلفظه.

(١٤) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب السنة، باب في لزوم السنة ٢٠٠/٤ ح٤٦٠٥ بتمامه.

(١٥) سورة الكهف، آية: ٦.

(١٦) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب الحرص على الحديث ح٩٩ بتمامه.

(١٧) شرح نخبة الفكر.

(١٨) سورة النجم، آية: ٣-٤.

(١٩) سورة الحشر، آية: ٧.

(٢٠) سورة النساء، آية: ٨٠.

(٢١) سورة الأحزاب، آية ٢١.

(٢٢) سورة آل عمران، آية: ٣١.

(٢٣) سورة الأحزاب، آية ٣٦.

(٢٤) سورة النور، آية: ٦٣.

(٢٥) سورة النساء، آية ٦٥.

(٢٦) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي: ص٤٧، الحديث والمحدثون: ص٢٠، السنة قبل التدوين: ص١٤.

(٢٧) مصادر ترجمته: ذيل تذكرة الحفاظ (ص٣٧٢، إنباء الغمر بأنباء العمر (٢٥٦/٥-٢٦٠)، الضوء اللامع (٢٠٠/٥-٢٠٢)، حسن المحاضرة(٣٠٩/١)، طبقات الحفاظ(ص٥٤٥)، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ (ص٢٣٩)، كشف الظنون (٥٨٢/٥)، شذرات الذهب(١٠٥/٩)، البدر الطالع (٤٤١/١)، هدية العارفين (٧٢٧/١)، إيضاح المكنون (١٨٦/١-٥٦٦/٢)، الأعلام للزركلي (٢٦٦/٤)، معجم المؤلفين (٤١٠/٢)، تاريخ العالم الإسلامي (٢٥٦/٢)، موسوعة تاريخ مصر (٢٦١/٢).

(٢٨) الضوء اللامع: ٢٠٢، ومقدمة تحقيق مجمع البحرين: ٢١/١.

(٢٩) إنباء العمر: ٢٥٧/٥.

(٣٠) الضوء اللامع: ٢٠٢/٥، ومقدمة تحقيق مجمع البحرين: ٢١/١.

(٣١) إنباء الغمر: ٢٥٧/٥.

(٣٢) لحظ الألحاظ: ص٢٣٩.

(٣٣) الضوء اللامع: ٢٠١/٥.

(٣٤) مقدمة تحقيق مجمع البحرين: ٢١/١-٢٢.

(٣٥) لحظ الألحاظ: ص٢٣٩.

(٣٦) بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد: ٢٩/١ بتصرف.

---

(٣٧) طبقات الحفاظ: ص٥٢٨.

(٣٨) مقدمة محقق مجمع الزوائد: ١٠١/١-١٠٤.

(٣٩) ساقطة من "ط".

(٤٠) ساقطة من "خ".

(٤١) التستري: بالتاء المضمومة المنقوطة من فوق بنقطتين وسكون السين المهملة وفتح الثاء المعجمة أيضاً بنقطتين من فوق والراء المهلمة- نسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان وبها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه. (الأنساب:٤٨٨/١).

(٤٢) في معجم الطبراني [عبد الرحمن] والصواب ما أثبت، كما تبين في كتب الرجال.

(٤٣) الإسفراييني: بكسر الألف وسكون السين المهلمة وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها- نسبة إلى إسفرايين وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان.(الأنساب:١٤٨/١).

(٤٤) الجرح والتعديل: ٧/٥، تاريخ بغداد: ٣٧٥/٩-٣٧٦، سير أعلام النبلاء: ٥١٦/١٣، تقريب التهذيب: ٢٩٥/١.

(٤٥) طبقات ابن سعد: ٣٥٤/٧-٣٥٥، الجرح والتعديل: ٢٩٢/١-٣١٣، تاريخ بغداد: ٤١٢/٤، سير أعلام النبلاء: ١٧٧/١١، تقريب التهذيب: ٨٤/١.

(٤٦) السُّلمي: هذه النسبة بضم السين المهملة وفتح اللام إلى سُلَيم، وهي قبيلة من العرب مشهورة، تفرقت في البلاد وجماعة كثيرة منهم نزلت حمص (الأنساب: ٣٠١/٣).

(٤٧) التاريخ الكبير:٣٦٨/٨،الجرح والتعديل:٢٩٥/٩،تذكرة الحفاظ:٣١٧/١،تقريب التهذيب:٦٠٦/١.

(٤٨) التاريخ الكبير: ٢٣١/٣، الجرح والتعديل: ٤١١/٣، ٤١٢، سير أعلام النبلاء: ٣٧٦/٦، تذكرة الحفاظ: ١٤٦/١-١٤٨، تقريب التهذيب: ٢٠٠/١.

(٤٩) طبقات ابن سعد: ٢٤٦/٦، التاريخ الكبير: ٤٥٠/٦، مشاهير علماء الأمصار: ١٠١/١، تاريخ بغداد: ٢٢٧/١٢، تذكرة الحفاظ:٧٤/١، سير أعلام النبلاء:٢٩٤/٤، تقريب التهذيب: ٢٨٧/١.

(٥٠) طبقات ابن سعد: ١٠٩/٦، التاريخ الكبير: ٣٦٨/٥، تذكرة الحفاظ: ٥٥/١، تاريخ الإسلام: ٢٧٢/٣، الإصابة: ٣٥٧/٤، تقريب التهذيب: ٣٤٩/١.

(٥١) طبقات ابن سعد: ٤٨٤/٣، التاريخ الكبير: ١٣٦/٣، مشاهير الأمصار: ٢٦/١، تهذيب الكمال: ٦٦/٨، الإصابة: ٢٣٤/٢، التقريب: ١٨٨/١.

(٥٢) طبقات أصبهان: ٣٧٨/٣.

(٥٣) الجرح والتعديل: ٢٦٨/٧، الثقات: ١٠١/٩، طبقات أصبهان: ١٣٣/٢، تاريخ بغداد: ٢٩٢/٥، تهذيب الكمال: ٢٩٧/٢٥، تهذيب التهذيب: ١٧٦/٩، تقريب التهذيب: ٤٨١/١.

(٥٤) التاريخ الكبير: ٢٥/٣، الجرح والتعديل: ١٣٧/٣، مشاهير الأمصار: ١٥٧/١، تذكرة الحفاظ: ٢٢٨/١، تقريب التهذيب: ١٧٨/١.

(٥٥) الجرح والتعديل: ٤٥٩/٣، التعديل والتجريح: ٥٧٠/٢، الكاشف: ٣٩١/١، تذكرة الحفاظ: ٥٧/١، تهذيب التهذيب: ٢١٠/٣، تقريب التهذيب: ٢٠٦/١.

(٥٦) الجرح والتعديل: ١٣٥/٣، الثقات: ٢٠٧/٨، تاريخ بغداد: ١٥٨/٨.

(٥٧) ضعفاء البخاري: ٣٢/١.

(٥٨) التاريخ الكبير: ٣٨٠/٢.

(٥٩) الجرح والتعديل: ١٧٦/٣.

---

(٦٠) الثقات: ٢٠٢/٨.

(٦١) الكامل في الضعفاء: ٢٣١/٢.

(٦٢) الكاشف: ٣١٣/١.

(٦٣) تقريب التهذيب: ١٥٣/١.

(٦٤) العَتَكي: بفتح العين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف هذه النسبة إلى (عتيك) وهو بطن من الأزد.(الأنساب: ١٢٩/٤).

(٦٥) التاريخ الكبير: ٢٤٤/٤، مشاهير الأمصار: ١٧٧/١، الثقات: ٤٤٦/٦، التعديل والتجريح: ١١٦٢/٣، تاريخ بغداد: ٢٥٥/٩، تذكرة الحفاظ: ١٩٣/١، الكاشف: ٤٨٥/١تهذيب التهذيب: ٢٩٧/٤، تقريب التهذيب: ٢٦٦/١.

(٦٦) التاريخ الكبير: ١٥/٥، التعديل والتجريح: ٨٤٧/٢، تهذيب الكمال: ٤١/١٥، الكاشف: ٥٥٨/١، تثريب التهذيب: ٣٠٦/١.

(٦٧) استدركها على الهامش في "خ".

(٦٨) عَدْلُ محَّرر: أي أجر مُعْتق. لسان العرب: ١٨١/٤.

(٦٩) الجرح والتعديل: ١٩٦/٦، تذكرة الحفاظ: ٦٢٢/٢، ميزان الاعتدال: ١٤٣/٣، سير أعلام النبلاء: ٤٣٨/١٣، لسان الميزان: ٢٤١/٤.

(٧٠) الكَجيِّ: بفتح الكاف والجيم المشددة، نسبة إلى الكج وهو الجَص اشتهر بهذه النسبة أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كَشيّ البصري الكجي الكشي.(الأنساب: ٥٩٢/٤).

(٧١) تاريخ بغداد: ١٢٠/٦، الأنساب: ٣٥٩/١٠، تذكرة الحفاظ: ٦٢٠/٢، البداية والنهاية: ٩٩/١١.

(٧٢) الأنماطي: بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة – نسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط. (الأنساب: ٢٣٣/١).

(٧٣) الجرح والتعديل: ١٦٧/٣، الثقات: ٢٠٢/٨، تهذيب الكمال: ٤٥٧/٥، تهذيب التهذيب: ١٨٢/٢، تقريب التهذيب: ١٥٣/١.

(٧٤) التاريخ الكبير: ٢٢/٣، الحجر والتعديل: ١٤٠/٣، مشاهير الأمصار: ١٥٧/١، تهذيب الكمال: ٢٥٣/٧، تذكرة الحفاظ: ٢٠٢/١، تهذيب التهذيب: ١١/٣، تقريب التهذيب: ١٧٨/١.

(٧٥) في"خ" [ابن] وسقطت من "ط".

(٧٦) في "ط" وسقطت من "خ".

(٧٧) أثبت كلمة " ابن " وإن كانت ساقطة من "خ" و" ط".

(٧٨) الساجي: بفتح السين المهملة وبعدها الجيم – نسبة إلى السَّاج وهو خشب يحمل من البحر إلى البصرة تعمل منه الأشياء تنسب إلى عمله أو بيعه جماعة قديماً. (الأنساب: ٢١٨/٣).

(٧٩) الجرح والتعديل:٦٠١/٣،تذكرة الحفاظ:٧٠٩/٢،تقريب التهذيب:٢١٦/١،لسان الميزان:٤٨٨/٢.

(٨٠)التاريخ الكبير: ٤٩/١، الجرح والتعديل: ٢١٤/٧، تاريخ بغداد: ١٠١/٢، تهذيب الكمال: ٥١١/٢٤، الكاشف: ١٥٩/٢، تقريب التهذيب: ٤٦٩/١، لسان الميزان: ٣٥٣/٧.

(٨١) التاريخ الكبير: ٤٢٥/٥، الجرح والتعديل: ٣٥٩/٥، التعديل والتجريح: ٩٠٥/٢، الكاشف: ٦٦٧/١، تذكرة الحفاظ: ٣٤٧/١، تقريب التهذيب: ٣٦٤/١.

(٨٢) الضعفاء الكبير: ١٧٨/٣، معرفة الثقات: ١٦٥/٢، الكاشف: ٦١/٢، تهذيب التهذيب: ٣٩٤/٧، تقريب التهذيب: ٤١٢/١.

(٨٣) في " ط" (من قال ذلك).

(٨٤) في "ط" (بعدل).

---

(٨٥) منيحة ورق: القرض. الفائق: ٣/٣٨٩.

(٨٦) منيحة لبن: أن يعطيه ناقة أو شاة، ينتفع بلبنها ويعيدها. الفائق: ٣/٣٨٩.

(٨٧) الزُّقاق: بالضم، الطريق، يريد من دلّ الضال أو الأعمى على الطريق، وقيل أراد من تصدق بزقاق من النخل. والأول أشبه، لأن هدى من الهداية لا من الهدية.

(٨٨) التاريخ الكبير: ١/٢٠٥، الجرح والتعديل: ٨/٥٢، التعديل والتجريح: ٢/٦٧٢، الكاشف: ٢/٢٠٨، تذكرة الحفاظ: ٢/٤٩٧، تهذيب التهذيب: ٩/٣٤٢، تقريب التهذيب: ١/٥٠٠.

(٨٩) التاريخ الكبير: ١/٣٧٧، الجرح والتعديل: ٢/١٤٨، التعديل والتجريح: ١/٣٦٠، تهذيب التهذيب: ١/١٦٠، تقريب التهذيب: ١/٩٥.

(٩٠) التاريخ الكبير: ٨/٣٨٣، التعديل والتجريح: ٣/١٢٣٧، تهذيب الكمال: ٣٢/٤١١، لسان الميزان: ٧/٤٤٧، تقريب التهذيب: ١/٦١٠

(٩١) التاريخ الكبير: ٦/٣٤٧، الجرح والتعديل: ٦/٢٤٢، تذكرة الحفاظ: ١/١١٤، الكاشف: ٢/٨٢، تقريب التهذيب: ١/٤٢٣، معرفة الثقات: ٢/١٧٩.

(٩٢) الهَمْداني: بفتح الهاء وسكون الميم والدال المهملة، وهي منسوبة إلى هَمْدان وهي قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة.(الأنساب: ٥/٥٦٠).

(٩٣) التاريخ الكبير: ٤/٣٤٦، الجرح والتعديل: ٤/٤٧٣، التعديل والتجريح: ٢/٦٠٢، الكاشف: ١/٥١٤، مشاهير الأمصار: ١/١١٠، تهذيب التهذيب: ٥/٢٣، تقريب التهذيب: ١/٢٨٣.

(٩٤) النِّهْمي: بكسر النون وسكون الهاء وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى نهْم، وهو بطن من همدان.(الأنساب: ٥/٤٤٨).

(٩٥) معرفة الثقات: ٢/٨٣، التاريخ الكبير: ٥/٣٢٧، الجرح والتعديل: ٥/٢٧٠، الكاشف: ١/٦٣٨، تهذيب التهذيب: ٦/٢٢١، تقريب التهذيب: ١/٤٣٧.

(٩٦) الصَّفَار: بفتح الصاد المهملة والفاء المخففة، وفي آخرها الراء.(الأنساب ٣/٥٥٥).

(٩٧) التاريخ الكبير: ٧/٧٢، الجرح والتعديل: ٧/٣٠، التعديل والتجريح: ٣/١٠٤١، تاريخ بغداد: ١٢/٢٦٩، الكاشف: ٢/٢٧، تذكرة الحفاظ: ١/٣٧٩، معرفة الثقات: ٢/١٤٠، تقريب التهذيب: ١/٣٩٣.

(٩٨) التاريخ الكبير: ١/١٢٢، الجرح والتعديل: ٧/٢٩١، الكاشف: ٢/١٨٣، التعديل والتجريح: ٢/٦٣٥، تهذيب الكمال: ٢٥/٤١٧، معرفة الثقات: ٢/٢٤١، تقريب التهذيب: ١/٤٨٥.

(٩٩) النَّسمَة: النفس والروح، أعتق نسمة: أي أعتق ذا روح. وكل دابة فيها روح فهي نسمة، وإنما يريد الناس. النهاية: ٥/٤٩.

(١٠٠) ساقطة من "ط".

(١٠١) الأذني: بفتح الألف والذال المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى أذنة وهي من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس.(الأنساب: ١/١٠٣).

(١٠٢) الجرح والتعديل: ٨/٥٢، الثقات: ٩/١٤٣، تهذيب الكمال: ٢٦/٢٣٦، الكاشف: ٢/٢٠٨، تقريب التهذيب: ١/٥٠٠.

(١٠٣) التاريخ الكبير: ٤/١٢٥.

(١٠٤) الجرح والتعديل: ٤/٢١٦.

(١٠٥) الثقات: ٦/٤١٥.

(١٠٦) الكامل في الضعفاء: ٣/٣١٧.

(١٠٧) لسان الميزان: ٣/١١١.

---

(١٠٨) التاريخ الكبير: ١/٨٣، الجرح والتعديل: ٧/٢٥٧، الثقات: ٥/٣٧٢، تهذيب الكمال: ٢٥/٢١٩، الكاشف: ٢/١٧٢، تقريب التهذيب: ١/٤٧٩.

(١٠٩) التاريخ الكبير: ١/٣٣١، الجرح والتعديل: ٢/١٣٩، الثقات: ٨/٧٣، تهذيب الكمال: ٢/٢٠٧، الكاشف: ١/٢٢٥، تقريب التهذيب: ١/٩٤.

(١١٠) التاريخ الكبير: ٣/٤٢٤.

(١١١) الضعفاء الكبير: ٢/٨٤.

(١١٢) الجرح والتعديل: ٣/٥٩٧.

(١١٣) تقريب التهذيب: ١/٢١٦.

(١١٤) الثقات: ٥/٣٥٩، تهذيب الكمال: ٢٦/١٢١، الكاشف: ٢/٢٠١، تقريب التهذيب: ١/٤٩٦.

(١١٥) ساقطة من " ط ".

(١١٦) ساقطة من " ط ".

(١١٧) الثقات: ٨/ ٣٦٩، تاريخ بغداد: ٩/٤٣٥.

(١١٨) البابْلُتيِّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الباء الثانية وضم اللام وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها في الآخر مع التشديد- هذه النسبة إلى بابلت وظني أنه موضع بالجزيرة. (الأنساب: ١/٢٥٣).

(١١٩) التاريخ الكبير: ٨/٢٨٨، الجرح والتعديل ٩/١٦٤، الكامل في الضعفاء: ٧/٢٥٠، المجروحين: ٣/١٢٧، تهذيب التهذيب: ١١/٢١٠.

(١٢٠) التاريخ الكبير: ١/٤٢٥، الجرح والتعديل: ٢/٢٥٩، الثقات: ٦/٦١.

(١٢١) التاريخ الكبير: ١/٢١١، الجرح والتعديل: ٨/٦٣، الثقات: ٥/٣٦٩، تهذيب الكمال: ٢٦/٣١٧، الكاشف: ٢/٢١٢، تقريب التهذيب: ١/٥٠٣.

(١٢٢) التاريخ الكبير: ٢/٣٠٦، الجرح والتعديل: ٣/٣٧، تهذيب الكمال: ٦/٣٢٨، الكاشف ١/٣٣٠، تذكرة الحفاظ: ١/٣٦٩، تقريب التهذيب: ١/١٦٤.

(١٢٣) التاريخ الكبير: ٥/١٨٢، الجرح والتعديل، ٥/١٤٥، تهذيب الكمال: ١٥/٤٨٧، تقريب التهذيب: ١/٣١٩.

(١٢٤) التاريخ الكبير: ٨/١٩٠، الجرح والتعديل: ٩/٤٦، مشاهير الأمصار: ١/١٢١، تهذيب الكمال: ٣٠/٤١٨، تقريب التهذيب: ١/٥٨٠، معرفة الثقات: ٢/٣٣٨.

(١٢٥) ساقطة من " ط ".

(١٢٦) الحَرَّاني: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة وحران بطن من همدان.(الأنساب: ٢/٢٣٢).

(١٢٧) طبقات الحنابلة: ١/١٤٢، تهذيب ابن عساكر: ٤/٢٨٨، سير أعلام النبلاء: ١٤/٥٧.

(١٢٨) الجرح والتعديل:٦/٢٦٨، الكاشف:١/٩٠، تهذيب التهذيب:٨/١٠٠، تقريب التهذيب:١/٣٢٨.

(١٢٩) التاريخ الكبير: ٦/٢٣٨، الجرح والتعديل: ٦/١٤٧، الكاشف: ٢/١٠، تهذيب التهذيب: ٧/١٢٣، تقريب التهذيب: ١/٣٨٥.

(١٣٠) التاريخ الكبير: ٤/٣٦٥، الجرح والتعديل: ٤/٥٠٠، التعديل والتجريح: ٢/٦٠٧، الكاشف: ١/٥١٢، تذكرة الحفاظ: ١/٩٠، تقريب التهذيب: ١/٢٨١.

(١٣١) الجرح والتعديل: ٨/٤٤١، معرفة الثقات: ٢/٢٩٦، تذكرة الحفاظ: ١/٣٦٥، تقريب التهذيب:١/٥٤٥.

(١٣٢) التاريخ الكبير: ٥/١٠٤، معرفة الثقات: ٢/٣١، الكاشف: ١/٥٥٨، تهذيب التهذيب:

٢١٠/٥، تقريب التهذيب: ٣٠٦/١.

(١٣٣) التاريخ الكبير: ٢٠٣/٤، التعديل والتجريح: ١١٥٤/٣، تهذيب الكمال: ١٤١/١٢ ن تهذيب التهذيب: ٢٠٩/٤، تقريب التهذيب: ٢٥٦/١.

(١٣٤) الزّيّات: بفتح الزاي وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، نسبة إلى بيع الزيت وهو نوع من الدهان يكون أكثرها بالشام.(الأنساب: ٢٠٤/٣).

(١٣٥) التاريخ الكبير: ٢٦٠/٣، الجرح والتعديل: ٤٥٠/٣، تهذيب الكمال: ٥١٣/٨، الكاشف: ٣٨٦/١، تهذيب التهذيب: ١٨٩/٣، تقريب: التهذيب: ٢٠٣/١.

(١٣٦) ساقطة من " ط".

(١٣٧) في "ط" (ألف).

(١٣٨) في "خ" أبو فايد أبو الورقاء، والصواب ما أثبته وكما في " ط".

(١٣٩) الأدرعي: بفتح الألف وسكون الدال المهملة وفتح الراء وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة لجماعة من العلويين ينسبون إلى الأدرع وهو لقب أبي جعفر محمد بن الأمير عبيد الله الكوفي.(الأنساب: ٩٨/١).

(١٤٠) الضعفاء الكبير: ٤٦٠/٣.

(١٤١) الجرح والتعديل: ٨٣/٧.

(١٤٢) التاريخ الكبير: ١٣٢/٧.

(١٤٣) الكامل في الضعفاء: ٢٦/٦.

(١٤٤) المجروحين: ٢٠٣/٢.

(١٤٥) تقريب التهذيب: ٤٤٤/١.

(١٤٦) التاريخ الكبير:١٥٥/٥،الجرح والتعديل:١١٩/٥، تذكرة الحفاظ:٤٩٣/٢، تاريخ بغداد:٢٤/١٠، الكاشف:٥٧٩/١،التعديل والتجريح:٨٤٥/٢،تهذيب الكمال:٣٥٣/١٥،تقريب التهذيب:٣١٥/١.

(١٤٧) التاريخ الكبير: ١١٨/٦، معرفة الثقات: ١٠٧/٢، الجرح والتعديل: ٧٥/٦، الكاشف: ٦٧٣/١، تذكرة الحفاظ: ٢٥٧/١، تهذيب التهذيب: ٣٩١/٦، تقريب التهذيب: ٣٦٧/١.

(١٤٨) ٢٥٠/١.

(١٤٩) ٣٨٧/٢.

(١٥٠) ٢٠٦/٦.

(١٥١) ١٥٤/١.

(١٥٢) ٣٠٤/١

(١٥٣) التاريخ الكبير: ٥١/٥، الجرح والتعديل: ١٣/٥، تذكرة الحفاظ: ١٠٢/١، الكاشف: ٥٤٠/١، تهذيب التهذيب: ١٣٧/٥، تقريب التهذيب: ٢٩٧/١، مشاهير الأمصار: ١٢٥/١.

(١٥٤) التاريخ الكبير: ٣٨/٣، الجرح والتعديل: ٢٣٩/٣، الكاشف: ٣٥٨/١، تهذيب التهذيب: ٥٥/٣، تقريب التهذيب: ٨٤/١.

(١٥٥) التاريخ الكبير: ٤/٨، الجرح والتعديل: ٣٧٥/٨، طبقات ابن سعد: ١٢/٧، الكاشف: ٢٤٤/٢، تهذيب الكمال: ٢٦٧/٢٧، تهذيب التهذيب: ٤٩/١٠، الإصابة: ٧٧٨/٥.

(١٥٦) تحفة الأحوذي: ٣٠٧/٩. (باب ما جاء في فضل التسبيخ والتكبير والتهليل).

(١٥٧) تحفة الأحوذي: ٧٧/٦.

(١٥٨) تحفة الأحوذي: ٣١٣/٩.

(١٥٩) نزهة المتقين: ٢٠١/٢.

(١٦٠) القول السديد شرح كتاب التوحيد: ١٩/١.